

بسم الله تعالى ...

ركن ... قهوة

بركن قهوة مع كتاب غريب مزج من ارواح مختلفة واساليب خاصة هكذا سننسى العالم ...
المشتركين :

تبارك خالد محمد (مشرفة الكتاب)

سبأ قصي كاظم

فاطمة احمد كاظم

غدير عادل عبد السادة

فاطمة كاظم طويش

سجى ايمن عدنان

هبة قاسم رزاق

رملة علي سعيد

استيرق خالد محمد

بفضل الله انجزنا هذا الكتاب الذي يضمن قصص غريبة لطيفة كلطافة ركن قهوة . . .

مشروع كاتبات الغد

الفصل الاول

من انامل تبارك خالد خط لنا الفصل الاول لكتاب ركن قهوة ، لون الفصل هو لون الاسود ، فلا لون يلىق بالعراق غير السواد
الفصل الاول سيحدثكم عن قصة العراق ، وسيأخذكم بجولة في اراضي العراق وتراثه وادبه و سيعرف الغريب قصة العراق عن قريب .

العراق .

في ليل بهيم بصوت الحنين يغني شعب لبلده العظيم يغني وبقلبه انين كان كوردة الزنبق سلام وهدوء
يغطي قلبه عاش منذ الدهر بوسط بلد عسير بانس حزين ، لكن لا حزناً ولا هماً يكسره بل الى القمة
يصل .

رغم كل الظروف رغم قساوة الحكام ونفاق القلوب وموجات دجلة المكتئبة وصل الى
نقطة مرسومة من حزن وياسا يفتخر به العالم. في عام ٢٠٢٠ عام الحزن عام الهم
قساوة الايام لم تكن

غريبة على الشعب بل الاشتياق كان غريب ثقيل ملعون كانت موجات دجلة تأخذ بشعب العراق لتدفنه
بعمقها وتشعره بدفء الوطن الذي افتقده .

فكانت موجة تشرين هي اكبر موجة افتعلتها دجلة ، في وسط انكسارات الشعب وحقوقهم المنتهكة
والشمس التي لم تطل عليهم منذ زمن والامل الذي لا يزرع بل يسرق من ايدينا قامت انتفاضة وطن
اطلق عليها حملة تشرين . قام الشعب ليعيد نفسه التي فقدتها بين شتات العراق وامله الذي زرع ولم
ينبت الى الان قام ليجد وطن ...

حين قاموا لينفضوا التراب عن الشعب العراقي حين قاموا بكل شجاعة قتلوهم،
قتلوهم كما قتلوا الحسين قتلوا ابطال التحرير لانهم كانوا جبناء لانهم لم يكونوا مثل ابطال التحرير .
فشهداء العراق كانوا طيور الخير علينا اشعرتنا بدفء افتقدناه .
رحلوا اصحاب ثنوة رحلوا اصحاب التحرير بموجة دجلة القاتلة التي اميتت شبابنا ،
هم ورود العراق الزاهية هم شجرة الامل الباقية لم ننساهم الى يوم الدين ،
هم بقوا تاريخ ينطق به الزمن ففي كل سنة يهب العراقيون ليشعلوا شموع في ساحة التحرير ،
كما تهب البشرية لأحياء ذكر الحسين . فهم حقاً كسيناريو لمقتل الحسين
هم لم يموتوا لأنهم شهداء بل الان هم عند ربهم يرزقون فيقول الله (و لاتحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون)
فهم الان ينظرون لقاتليهم ينظرون للحروب والهلاك الذي حصل بعدهم ينظرون للعراق بنظرة الشفقة
فهذا انتقام الله لهم .

هم الان في جنة الخلد خالدين وهذا نعم اجر الصالحين ، هم لم يكونوا فقط شهداء في الجنة بل ارواحهم حولنا تدور فكل تشرين تشتعل في صدورنا كجمرة تحرق فؤادنا الما واشتياق ...

كما ان ثورة الحسين خالدة كنجمة بازغة بضياها الواسع الذي ينير ظلمة النفوس

اما الفرق بين ثورتنا و ثورة الحسين هي ان ثورتنا كانت مليئة بالشجعان لكن لم يخرج قائد للميدان ويقود الثورة فهي كانت كبيرة جدا لكن تفتقد للقائد ،

اما الحسين كان قائد شجاع ولكن لم يحاط بالشجعان فهو الحسين بن

علي خرج ليقتل انفاس الظالم ويبعدها عن اهل الكوفة لكنهم خانوه ،

فتورته كانت قوية لكنها تفتقد للناصرين ، هذا هو فرق بين ثورة تشرين و ثورة الحسين (ع) وكما قالت اخت الملك فيصل الثاني (سيبقى مقبرة للهاشميين).

ولم يتوقف سيناريو الذي يعرض امامنا قصة نحر الحسين، لا بل اول شهيد لتشرين هو ابن ثنوة الذي قام بهتافاتة ليوقف الشعب من جاهليته ،

واول شهيد لثورة الحسين هو مسلم بن عقيل حيث ذهب ليوقف الحرب ويوصل رسالة الحسين لكن قتلوه .

والمفرح بهذي القصة الكنيبة انهم ماتوا وهم شرفاء فالحسين لم يخون اهل الكوفة وترك حياته لينقذهم فخانوه ،

وثورة تشرين لم تكن بدعة بل كانت كسلاح يبعدها عن قطع الجاهلية .

وبعد وفاة ابن ثنوة هاج الشعب هيجاناً وبقي في ساحة التحرير كالجبل لا يهزه شيء كما هاج الحسين

لقتال بني امية وبقيت ارواح شهداء التحرير خالدة كبقاء الحسين ذكرى لا تنسى في كل سنة يهب
العالم لأحياء ذكر الامام الحسين (ع)

وفي كل سنة تذهب ارواحنا لإشعال شموع التحرير ولبث الحب الوطني بها . فكما قلت لكم ان ورود
التحرير هم سيناريو اعدا مشهد نحر الحسين .

فثورة تشرين لم نفتعلها نحن بالاصل ،

الحقيقة هي اننا مسكنا رأس الخيط فقط وبعده ثارت الثورة بفضل الله وفضل ابطال العراق

هم سيوف في غمد الحسين تسلل مصحوبا بالذكرى وهم ورود دامية في ارض السواد بقوا بقلوب
اقوى من الجبناء .

ف لا تركزوا على نهاية القصة من الرابع ومن الخاسر ومن الذي كان على الحق ومن الذي نصره الله

لان الحسين لم ينتصر بالحرب لكن هو الذي ربح هو الذي خلق له شعب يحيى ذكره في كل عام ،
وشهداء

التحرير ايضا لم ينتصروا في ساحة التحرير ولم تتحقق امنيتهم الخالدة لكن الان على بعد رحيلهم
اصبحنا على طرف تلك الامنية فهي ستتحقق يوما ما ،

فهذا انتقام الله لهم فما ظننا بثورة قامت على الدم الا ان تستمر.

جولة في المراقد والكنائس

في رحلة ساحة تحرير هناك مشاعر تغوص بصدورنا شبيهة بالمشاعر التي نحسها في ١٠ محرم ثقيلة وكنيية وبنهايتها انتصار .

ومع رحلتنا في حملة تشرين التي اكتفت بدموع الامهات وبعطر الشباب الذي يشبه عطر الجنة فهم ريحانة الزمان وفخر العراق وارض كانت وطن للمغترب بوطنه فهم اعدوا دفى افتقدناه منذ زمن ، سننتقل من هذه الرحلة الى سفرة نتجول بها ارض العراق بقلب حزين .

في كربلاء هناك مقام لأمام الحسين دافى حنين هو اشبه بوطن بعيد عن ضوضاء البلاد واصوات البشر المزعجة ،

وبجانبه قمر بني هاشم شهيد بلا كفين ولا مقلتين بقلب حنين هو العباس بن علي هو نور العشيرة هو نصف الثاني من الحسين .

وفي بغداد هناك شوارع العراق التراثية الحزينة الدامية التي تتكلم عن شوقها للعراق القديم وللناس الطيبة والهواء الصافي النقي .

في بغداد تحديداً في الاعظمية هناك مقام ابو حنيفة النعمان (رض) وهذا دليل على التعايش السلمي بين مكونات المجتمع ،

ولاننسى الهالة الروحانية التي تملكنا حين نذكر كنائس اخواننا المسيح في بغداد ككنيسة مريم العذراء في بغداد الجديدة وكأن وطننا اجتمع به العالم بأسره بكل طوائفه .

جولة في محافظات العراق

وفي البصرة هناك شط العرب الذي ينبع من قلوب العراقيين هناك اصل العراق وعاداته التراثية القديمة تجدها في البصرة .

وفي بغداد تحديدا في جنوب شرق بغداد هناك بيت خرج منه نهر العراق الثالث محمد مهدي الجواهري الذي روى ادب العربي بفصاحته واسلوبه

وشمال العراق كان ملجئ للناس لتغير من مشاعر الحزن الى فرح لكن الان اختلف الوضع واصبحت

ارض للتهديد وتم قصفها من قبل الدول المجاورة تم قتل اطفال ابرياء لم يروا من العراق شيء ولم يذوقوا مره ، تم قتل شباب ترقص بفرح ولهفة للحياة وتغني بصوت عالي لكسر الحزن تم تحطيم

قلوب الزوجات بموت ازواجهن فهذا الان تحول من ضحك وفكاه وحياء وترفيه الى شلال من دماء تتصادم به متكررة اصوات الضحك وصور العوائل التي قضية عليها في قصف الشمال .

اما دجلة والفرات فهي رحلة اخرى لو تكلمت عنها لغد لم انتهي من وصفها ف حتى ابيات الجواهري لم تكفي بوصف دجلة ولا اغاني الحزن اكتفت من مناداة الفرات

اختلف العراق لكن ما زال البلد تحت دائرة الخوف لا زال كل يوم تأتي فاجعة تميت قلوبنا وتحولها من قلوب حنيئة الى قلوب تحن الى العراق ..

لو تقدمنا الى الامام قليلا بدل من الرجوع الى الذكريات الحزينة سنتخيل ان العراق الان احدى
البلاد التي يتمنى ان يزورها الناس، وان دجلتها روت ظمأ الجواهري ،
وان حشائش الجبال هي قيلولة
تأخذك للجنة، وان ساحة التحرير هي ساحة الحرية التي يختبئ بها المغتربون فهي كوطن ،
وان موجات الفرات هي نقطة التقاء العشاق، وان البيوت الخشبية اللطيفة تعم الشوارع بدل من
القصور التي تملئها
التراب بلا بشر ،
وان الحدائق العامة هي منطقة التقاء العوائل والاصدقاء ، وان المترو هو اجمل لحظة
في فقرة الذهاب الى المدرسة ، وان المكاتب هي تصفية القلب من القيح ، وان شارع المنتبي هو
شارع الخيال الذي ينصدم بجماله العالم ،
وان امنية الجواهري تحققت واصبحت دجلة وحشائشها فراش له ليأخذ عليها قيلولة وان مظفر
النواب بقية بالعراق بهدونه بدون ان يغترب ،
وان العوائل التي ذهبت للكرادة لم تمت بل عادت وهي حاملة ملابس العيد لأطفالها ، وان نهر ديالى لم
يجف بل بقي يروي العراقيين .
ليتك هكذا يا بلدي .

مناداة العراق

قم يا عراق

قم يا عراق من نقطة الذهول لنصف جمالك وافتخر بك

قم يا شعب وانفض التراب فالحسين قتل لتحيا بحريتك

قم لتخرس افواه المنافقين ويرتجف قلوبهم من قوتك

قم لينصدم العالم بأنك لا تقبل بمن قتلك

قم لتقتل قاتل ابناء بلدك ومنتصر معك

قم فأن ارواح الشهداء بالتحريير تنتظرك

منذ الأزل تعج بالحروب يا وطني
واجتمع بك الفساد والدمار والتاريخ
لعلي ارى كل همومك يوماً تنجلي
وينتهي صدى التلاعب بالصواريخ
فإن كنت غير موجودٍ فادعوا لي
لعل اسمع منك غير الألم و الصرخ
فيا عجبي على غربتي في وطني
بلادي منار الامم فلم شعبها منها سليخ ؟
اصبحنا شعباً بلا وطن يامنزلي
فلم يسيطر عليك المجرم والملبخ ؟
وامتلات زنايلنا فراغاً يامنبعي
والفساد منك صار شره اشراً ونفيخ
جلبوا شرورهم عليك يا مرتعي
وبشراً ماجلبوا الا كذاباً أو مسيخ

وداعاً...

نهاية الفصل ونهاية رحلتكم مع العراق مع شوارعه وانتفاضاته وحروبه سيأخذكم الفصل الآخر
بجولة افضل انشاء الله

امنياتى (اتمنى ان ينتهي هذا الصراع وان تنطوي كل الذكريات الحزينة وتفل عننا)

اهدي شكر (اهدي شكر لزميلاتي اشكرهن لمساعدتهن الجميلة لي اشكر اختي واخي كثيرا واشكر
عائلتي شكر ينبع من صميم القلب)

كنتم مع الكاتبة تبارك خالد محمد في جولة بالعراق

دمتم سالمين .

مقدمة ٢

من لمسات سبأ قصي كاظم التي كتبت لكم الفصل الثاني لكتاب ركن قهوة ، لون فصلها هو لون
الابيض

قوة ، انتصار ، محاربة و ضغوطات الحياة

كل هذه الاحداث سوف تتطلعون لها في مأساة تلك المرأة التي عانت ومن ثم انتصرت باحتوائها
على اسرة خاصة بها

اهداء ..

الى أبي وأمي ومدربتي وكل

شخص كان له دور في

تحفزي النفسي وتشجيعي ...

رواية مأساة امرأة كالقمر

الكاتبة: سبأ قصي كاظم

في يوم من الأيام كان هناك شاب يتجول في المدينة عند وصوله بجانب
عيادة طبية رأى امرأة كبيرة في السن تجلس على جانب رصيف العيادة كانت المرأة
في عقدها السابع من العمر رق قلب الشاب لها فحاول ان يساعد هذه المرأة
المسكينة الجالسة على الطريق فحينما كان يقترب منها سبقته فتاة اليها وجلست
بجانبها سأل الشاب الفتاة هل تعرفين هذه المرأة؟ اما الفتاة التي جلست بجانب
المرأة كانت هي الطبيبة التي تشغل العيادة لم تستطيع الاجابة على سؤال الشاب
من شدة تأثرها وبكاؤها استغرب الشاب وكرر سؤاله اذ ما كانت بحاجة إلى مساعده ؟
لم تجب الفتاة في البداية ولكن الشاب سألها هل تعرفينها او تقربينها اجابته الفتاة
هذه المرة قائلة : هل تريد ان تعرف ما صلتي بها ولماذا انا منهارة وكيف ان نظراتي لها
وكأنني أنظر إلى الجنة اجابها الشاب والفضول بادي على وجهه اذا لم يكن هنالك ازعاج
اخبريني . قالت له : هذه المرأة هي التي فقدتها وفقدت معها طفولتي منذ سنين .
تعجب الشاب من كلامها وسألها ؟ ماذا يعني هذا ؟ اجابته وجدتها بعد ستة
وعشرون عاماً عندما كانت الحرب في العراق كنا جميعنا ..



في الاراضي التي أحتلت والتي كررت المحاولات في اخراجنا ولم تستطع على ذلك .
لكن ذات يوم من الايام نجحت في اخراجنا من هذه المناطق التي اصبحت سمائها سوداء من كثرة
الرصاص بها فأخرجتنا أنا وأخوتي الثلاث عندما كنا نسير بسرعة

وصوت الطلق وصراخ الاطفال ومناداة الاهالي لأبنائهم تشتتتنا انا وأخوتي الاثنتين وأصبحنا بعيدين
عن هذه المرأة التي كان معها أخي في كل مكان

وحاولنا أنا وأخوتي البحث عنها كثيرا لكننا لم ننجح بفعل هذا. ثم أتت عائلة ودودة متواضعة
حضنتنا أنا وأخوتي فكانت عائلة في قمة الاحترام في التعامل معنا ولم يجعلونا نشعر في يوم من
الايام أننا غربة عليهم .

بل كانوا دائما لنا كعائلة حقيقية تكفلوا بتربيتنا ودراستنا وكان بجانبنا بكل خطوة

نخطيها ولا انسى خوفهم وحرصهم علينا وبفضلهم أكملت الثانوية وحصلت على معدل مرتفع وانقبلت في كلية الطب وأخوتي استمروا في دراستهم العلمية. وفي

يوم من الايام الابوان اللذان احتضنونا طيل الستة عشر سنة أتى ذلك اليوم واصبحوا نجوم في السماء. وبعد وفاتهم اصبحت المسؤولية علي كبيرة فأصبحت أنا الاخت

والاب ، والام لأخوتي واتممت تربيتهم على النظام التي علمتني عليه هذه العائلة من حب، واحترام ، وحنان ، والتواضع ، وعدم التفرقة . عندما كبروا أخوتي وأكملوا الثانوية احدهم تم

قبوله في الجامعة العسكرية والآخر لا زال يستمر في مسيرته العلمية في المرحلة الثانوية . عندما أتى اليوم الذي بدأ فيه مباشرة في العسكرية عندما ذهبوا اخوتي ليودعوه الى

مكان التدريب العسكري تعرضوا لحادث سير وأنا جالسة انتظر عودتهم ، قد رن هاتفي وتكلم معي صوت غريب ذو خشونة وأخبرني ذلك الخبر الذي لا اتمناه لأي شخص على قيد الحياة فأخبرني بوفاة اخوتي نتيجة تعرضهم لحادث سير على الطريق العسكري عندما كانوا يودعون به اخيهم . وعدت الى نقطة الصفر من البداية من النقطة التي كنت

عدت الى تلك النقطة التي كنت بها وحيدة عندما افترقت عن والدتي عاد الزمن وكرر هذه الوحدة لي
و سوف اعود الى غرفة معتمة وهدوء قاتل ذو ظلام شديد وانعزال مفرط وفقدان الشهية وعدم محبة

كل من الاخرين عندما يتقربون لي وسوف اعود بذلك الفلم الذي رأيته يمر من امامي قبل سوف
اعود للذكريات اعود للون الأسود أعود للتحاور مع نفسي .اربعة وعشرون عاما والتكلم مع تلك
الجدران وكأني مصابة بالجنون .

لو استمررت بشرح هذه الوحدة لا احد سوف يشعر بها فقط من عاش هذه المواقف والاقدار من فقدان
عز الاشخاص.

مرت فترة من الزمن وشكرت الله وعلمت أن هذه امتحانات من الله عز وجل لكي يرى
صبر عبده وطاقة تحمله للبلاء .

في هذه المرة عدت الى الحياة امرأة قوية رأت كل المآسي والفقدان والحرمان من حنان الأم ودفى

الاسرة . عدت بقوة لأواجه مصيري وتمسكت بحلمي ، وعدت الى تلك

الليالي من السهر والمذاكرة لكي اثبت وجودي في المجتمع واثبت ليس كل امرأة

عاشت مأساة تتوقف عن حلمها وطموحاتها . فحملت مشاعري واستمررت بشق

طريقي فأكملت السنة الرابعة والسنة الخامسة والسنة السادسة من دراستي في

مجال الطب العام فتخصصت بأصعب مجال يكون فيه حياة او موت مجال .

مجال كل مشاعر الانسان تتواجد به الالم والحزن والحب والكره، حيث يكون
مصير المريض معرض للموت أو الحياة اختصت بالقلب وكان هدفي من هذا التخصص ان أسمع
دقات قلب المريض وهو يعود للحياة من جديد واتمنى عودة كل الذين فقدتهم
فكنت انظر الى ذلك الجهاز وهو يرسم النبضات من الاعلى الى الاسفل وبعد تخرجي
وتطبيقي في المستشفى استطعت ان اوفر عيادة طبية نفسي وكان أسم العيادة
(الحياة) واستمررت وطورت من نفسي من عيادة طبية الى مجمع طبي بفضل الله و جهدي وصدقي
ف العمل الذي كان شعاري بالحياة هو يا فتاة أستمري واستمري الحياة لن تتوقف على اشخاص قد
رحلوا فأصبحت طبيبة مشهورة .
وكنت احاول اكون ذات حسن الخلق مع المرضى
وكأني أتكلم مع والدتي واخوتي فكانوا جميع المرضى يحبونني وهذا ما يجعلني أتفوق في
مجالتي فعندما خرجت لكي أجلب المياه بعد يوم شاق من العمل رأيت هذه المرأة
جالسة على جانب الرصيف فتقدمت لكي أساعدها وعندما نظرت في عينيها تذكرت .

تلك النظرة التي تذكركني في الحنان في اللطف في الدفاء هي نفسها النظرة التي كسبتني الثقة والقوة والاحترام وطريقة الكلام الحسنة منها

وهي المرأة التي قد وجدتتها بعد ان ظننتها فارقت الحياة وتلاشت جميع تخيلاتي التي كنت أرسمها وجدت (امي).

اثناء لحضه اللقاء سألتها الشاب بعد ان عرف بها امها كان تعبير الذهول مرتسم على وجهه: كيف تغلبت على شوقك لأمك وأكملتي حياتك ؟

اجابته: لقد تعلمت السيطرة على دموعي وتجاوزت مشاعر الوحدة والالام والحسرة والشوق من اجل

الصمود والبقاء على قيد الحياة هل تعرف عندما كنت اتذكرها واحتاج ان تكون بجانبني

كنت اجلس تحت السماء في ليل شديد الظلام انضر الى النجوم ثم اختار نجمة

واجلس احدها واتبادل معها همومي كنت اشكو للنجوم حزني وألمي ومتاعب الحياة

التي تواجهني ، بعدها كنت احس انها معي في كل خطوه اخطيها من حياتي فكانت

احيانا تدخل في احلامي توضح قرارتي الصحيحة وترشدني الى ما تعتبره صحيحاً . فهي كانت موجودة معي طيل هذا المدة هي في قلبي .

وفي احدى الليالي جاء اخي الي وعانقتني وهو يحاورني ويكلمني عن شوقه لوالدتي

فاصبح يكرر هذا الحوار ليالي عدة كان يخبرني احيانا انها تأتي اليه في احلامه تريد ان

تأخذه معها .

خفت وشعرت بشيء يعتصر داخلي لكني قلت له ان لا يهتم فهي مجرد
احلام لأنك تشناق لها وفي احدى الايام ذهبت الي غرفته لكي اوقظه من نومة لكن لم
اكن اعلم ان هنالك صدمه في انتظاري! كان قلبه قد توقف كانت روحه قد غادرت جسده
في تلك اللحظة ، شعرت حقا بظلم الدنيا وقوانينها الغير عادلة شعرت بعجز حقيقي هذه
المره لم اكن اعرف كيف سأتعامل مع كل هذا وحدي من جديد رفعت عيناى المليئة
بالدموع الى السماء ابكي لفقداني اخر ما تبقى لي من رائحه والدتي و من عائلتي
الذين غادروا واحدا يلو الاخر. مرت الايام وعدت تلك الفتاة صاحبه القلب
القوي التي صبرت وتحملت وثابرت من اجل كل شيء فتاة شرسة لا تقرب أحد منها
خوفا من أن تتعلق به ثم تفقده كما فقدت جميع افراد اسرتها فجأة اغمي على المرأة (امها)
التي كانت بجانبها بعد سماعها كلام الفتاة و كانت المرأة بحاله خطره جداً اسعفتها الطبيبة وقاموا ب
ادخالها على غرفه العمليات كانت نبضات قلبها تنخفض وتراجع من أجل الرحيل لم تترك الفتاه
والدتها
ترحل بعد أن وجدتها ، لذا اشرفت بنفسها على العملية على أمل ان تسمع دقات قلبها تشير إلى
عودتها إلى الحياة. فكان قلبها مريض.

فحاولت الطبيبة التي هي تكون (ابنة المرأة العجوز التي فقدت وعيها) وقاموا الأطباء بأدخال المرأة والدة الطبيبة لغرفة العمليات كانت دقائق قلبها تنخفض وتراجع من

أجل الرحيل لم تترك الطبيبة والدتها لتدعها ترحل بعد أن وجدت لها لذا اشرفت بنفسها على العملية على أمل ان تسمع دقائق قلبها تشير إلى عودتها إلى الحياة.

لكن ما اصعب الحياه اذا تأملت فيها وانقلبت ضدك فالفتاة كانت تظن أن هذا اليوم هو يوم اللقاء لم تعرف ان اليوم هو الوداع الحقيقي .

فالمرأة التي كانت تأمل بلقائها الان تفارق الحياه أمام عينيها لتصبح نجمة مضيئة بالفضاء ،

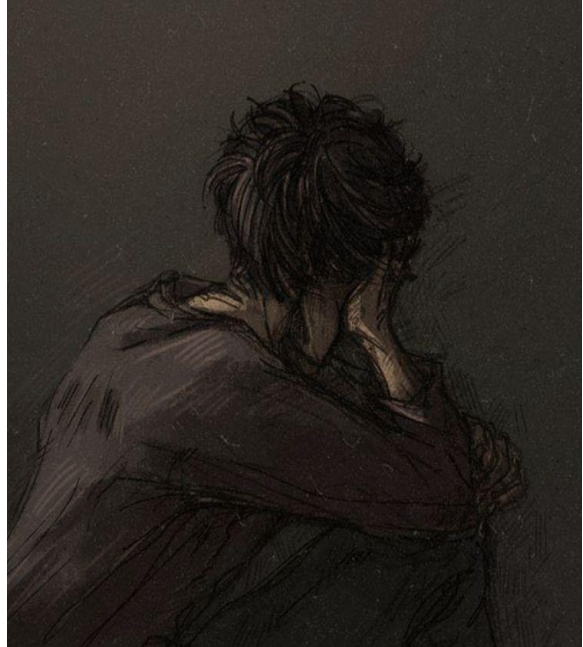
أخذت الفتاه تصرخ بصوت عالي من شدة ما بداخلها من

الالم وأوجاع كل هذه السنين فوق جسد والدتها التي أضافت للسماء نجمة بموتها ، نجمة ستبقى تلمع في سماء صدر ابنتها .

بقائها قويه اصبح شيء صعب المنال فهي تتسأل هل ستستطيع تعيش بعد الان هل سيبقى قلبها ينبض وهو يشعر في كل هذا الثقل عليه ، وهل

وكثير من التساؤلات التي لا تستطيع الاجابة عليها . مرت

ايام وكانت الفتاة تعيش وكأنها جسد بال روح كان من يراها من الخارج يظن انها تعيش بدون الم من ينظر الى داخلها يعرف ما في خارجها لا يمثل ما في داخلها .



والشباب الذي يعلم بكل شيء كان يراقبها بعد موت والدتها، حيث كان يأتي ويقف قرب العيادة كل يوم من أجل أن يراها فلقد أصبح معجب بها ويقوتها وعزيمتها على الاستمرار و تحدي الحياة بعد كل الذي عاشته. التقت به بالصدفة في أحد الايام و عرفها عن نفسه لكنها كانت قد عرفتة تكلمنا كثيرا

الشباب جازف وكلمها عن مشاعره بعد مرور اشهر على علاقتهم وطلب منها أن تتزوجه ووافقت .
وتخلت عن مهنتها التي بسببها فقدت والدتها امام عينها

سافروا (الطبيبة والشباب)لمكان هادئ بعيدا عن ضوضاء المدينة

بمفردهما يعيشان في بيت خشبي وارضى خضراء وبحر ازرق

ممتد من حولهم عاشا معها لفترة طويلة وانجبوا

اطفال واصبحوا والدان قويان صبوران راضيان بما يأتيهم من هذه

الحياة .ومع مرور الزمن

أصبحت الطبيبة جدة كل يوم تجلس مع احفادها وتروي لهم قصتها وتعلمهم كيفية الصبر على

الشدائد وعدم الاستسلام لضربات الحياة الغادرة وتعلمهم أن لا يتركوا شيئا يهزمهم فالصبر

والايمان هما الشيطان اللذان يجعلان من المرء الضعيف انسان قوي لا يهزم من الدنيا

الفانية .. كانوا احفادها ينظرون لها بمحبه وبعيون مائها الحب والفخر والاعتزاز

فاجتمعوا حولها وقالوا لها : كم تحملتي يا جدتي من مصائب رمتها الحياة في طريقك وما زلت جميله
كالقمر !!



البنت والقلم

البنت: كم اكره ان اكون دائما الضحية

القلم : لا تكرهي بل اجعلي نفسك مستعدة للصددمات

البنت : لا اتحمل أكثر من هذه الصدمات

القلم: سوف اقول لكي شيء

البنت :..

القلم : الان هذه الصدمات تعتبر كجهاز انذار لكي من اجل الصبر في فقدان من تحبي.

البنت : هل تقصد ان لا اهتم بمن رحلوا عني ؟

القلم : هناك اقتباسه تقول

(من أراد الرحيل من حياتك أنظري له من ثقب الباب

ومن اراد الدخول لحياتك اصنعي من الجدار مدخل له)

البنت : انت تقصد ان فقدان الاشخاص هي بداية جديد لحياتنا

ماذا عن الذي يصبحون نجمة بعيدين عننا ؟ ماذا عن الذي اصبحوا تحت التراب ؟

القلم : لولا النجوم لما رأيت في الليل فهم من شدة حبهم لك اصبحوا نور ظلماتك ، فهم الان تحت جناح ربهم يرزقون.



المقدمة ٣

من روح فاطمة احمد كاظم تتبع مشاعر الحب والصدق حيث الفَت لنا فصل كنجم يلمع بأسلوبه

لون الفصل هو البني (ترسيخ القيم ، الاستقرار ، الامان ، الارض الثابتة)

اتمنى ان ينال اعجابكم ...

التواصل الاجتماعي

نشأ التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية التواصل بين الناس وتبادل الأفكار والمعلومات . حول العالم كما لوقلت يوجد به الكثير من السلبيات ، لكن ايضا لو نظرت له جانب ايجابي .

في بعض الاحيان اشعر بأني فقدت التواصل الانساني بين الناس نعيش في زمن جعل نصف حياته بالسوشيال ميديا قد أثر عليه سلباً دون ان يدرك يشعر البعض بالشعور بالوحدة لعدم تواصله مع الاخرين واعتزاله بعالمه

يشعر المرء بعدم وجوده بهذا العالم بسبب ضياعه بعالم صامت جعله يشعر بالوحدة ، لو نظرت لجانبه الايجابي ان التواصل بين الاصدقاء والتواصل بين الناس في مختلف انحاء العالم وكذلك وسيله سهله في جمع المعلومات والافكار ويستخدم وسيله للمتعة والترفيه وكذلك للعمل من المنزل.

هناك عدد كبير من الشباب وخاصة المراهقين اصبحوا مدمنين بقضاء وقتهم على السوشيال ميديا قد تعرض البعض منهم الى تنمر والبعض الاخر بالابتزاز والتهديد والبعض الى التحرش والبعض ذهب الى الطريق الخطأ

مما جعل عدم تحاورهم وسوء علاقتهم مع الأسرة فتصبح الأسرة الواحدة منعزلة و لاحظت بعض اهمال الأهل وابتعادهم عن اولادهم وعدم سماع ما يكتمون بداخلهم جعلهم ينصدموا من اي كلام جميل يقال لهم من قبل اشخاص سيئين .

وأيضاً لو نظرت من جانب آخر يجب علينا ان نبرز بشكل واعي وطريقه تفكير صحيح واستخدام الأترنيت بأشياء هادفه للمستقبل وهذا سوف يجعل تحاور الاهل بطريقه أفضل ،

ان المراهقين بحاجة الى بعض الاهتمام يجب علينا أن نظهر بطريقه جميله واختيارنا لمستقبل مشرق • رأينا الكثير من ادمان الأطفال وحبهم الفطري للأترنيت الذي جعل الكثير من المؤثرات قد أثرت عليهم اصابهم بالاكتئاب والعزلة وفقدانهم الثقة بنفسهم وأضعاف شخصيتهم وأثر على تفكيرهم واكتسابهم بعض من السلوكيات السيئة التي تضرهم

مثل بعض الألعاب الافتراضية قد جعلتهم الدخول بعالم افتراضي وتأثير الألعاب الخيالية وبعض الألعاب التي تنمي في العنف والقتل وغيرها من سلبيات

وقد تؤثر بعض المشاهد الكثيرة على عقولهم ويصيبهم بالخمول وقله الكلام والذي يعرضهم بالاصابة بالسمنة في سن صغير وانعزالهم عن عائلتهم وأيضاً لا ننسى أن الأم والاب هم الدافع الرئيسي لهذا
• الادمان

آثار الإدمان :

يؤدي الإدمان الإنترنت إلى تغيير المزاج والقلق الشديد حول ما يجري على السوشيال ميديا ،
و الاستيقاظ المفاجئ من النوم والإدمان أيضا هو احد اسباب تفكك العلاقة الزوجية ويؤدي إلى اهمال
الواجبات في الروتين اليومي قد يحتاج الإنسان إلى الراحة ويجب الانشغال بأشياء قد ينسى بها هذا
الإدمان الكبير للإنترنت ،

قد يؤثر عليه يؤدي إلى الإلام جسديه والشعور بالاكنتاب والعزلة عن بقية أفراد المجتمع وعدم القدرة
على النوم الكافي والحصول على روتين سلبي وسيء يآثر على نفسيه الشخص. من أسباب الإدمان
هو الشعور بالملل حيث لا يجد شيء يفعله بيومه يلجأ إلى الإنترنت حيث لا يجد الشخص امر جيد
ومفيد ينشغل به سوى الشعور بالوحدة و لانفراد لا يجد احد يتكلم معه ويتبادل معه الحديث فهذه
هي مسببات الإدمان ،

قد تجذب الشخص مميزات الإنترنت من الامور المختلفة التي يوفرها والتي يحبها والجديدة التي
يستمتع بها والافكار العديدة التي تجذبها إلى الإنترنت ويكون ادمانه بالالعاب الالكترونية التي تدخله
بعالم افتراضي نستطيع ان نعالج هذا الإدمان بممارسة انواع الرياضية وممارسه انواع الفن لكن او
ممارسة هواية اخرى .

ولا يعتبر كل مستخدمين الإنترنت مدمنين فالبعض يستخدمه بالشكل الصحيح .

معالجة الادمان:

الادمان يجب معالجته بأي طريقة بعض المدمنين يشعرون بتقصيرهم قد يشعر المدمن بالقلق والعصبية عند انفصال الإنترنت يجب اللجوء الى تنشيط العقل بالقراءة وقراءة الروايات الجذابة والكتب وممارسه الرياضة والرسم والهوايات التي يحبها والمفضلة له وان الأسرة لها الدور الرئيسي بأن تسيطر على هذا الادمان بتحديد الوقت سواء كان الأطفال او المراهقين لأن الجلوس طويلاً على الشاشات الالكترونية والانترنت يؤدي الى التوتر والعصبية والاكتئاب والسمنة المفرطة .

حياتي بلا ايجابية وكأنها لاشيء ، فيجب ترسيخ طاقتنا الايجابية ان الطاقة الايجابية تمنح الإنسان الشعور بالسعادة والتفاؤل والأمل وتحسين العلاقات الاجتماعية يجب على كل فرد ان يحافظ على طاقته الايجابية ويكون متفائل حتى وان كان تعيس ثق بنفسك دائماً حتى وان كانت الحياة ضدك تستطيع مواجهتها

يمكن أيضا ان نستخدم الإنترنت والسوشيال ميديا بطرق مفيدة وايجابية

قد يكون الانترنت مصدر للمعلومات وأصبح التعلم به بطريقة سهلة يستخدمه طلاب الكليات والمدارس أصبح الانترنت اساسي للتعلم به وأيضا يستخدم للاطلاع على ما كل جديد ومن ايجابياتها هي التواصل مع كافة القارات بالعالم ومن الجيد التعلم أي لغة على الانترنت بطريقة سهلة ويمكن تحديد المواقع من GPS وأيضا اصبح الكثير من المهن على الانترنت والربح والعمل من المنزل

يجب علينا استخدام الانترنت بطريقة ايجابية وجيده والابتعاد عن ما كل هو ضار وسلبى الذي قد يؤثر علينا بكثير قد يكون الانترنت جزء مهم بالحياة اليومية لدى الكثير من الناس سواء كان للترفيه او للعمل او للدراسة او لأي غرض آخر .

لايمكننا لوم أي شخص ونحن نرتكب الخطأ ان التكنولوجيا شيء جميل ومفيد لكن لانعرف كيف ان نستخدمها وان نستفيد منها بأشياء قد تجعل مستقبل أفضل لنا .

أخشى ان تكون الحياة صامتة وجيل صامت لايفهم سوى الانترنت •

المقدمة ٤

من قلب غدير عادل تتبع كلمات ستطرز الفصل الرابع، بحكايات عن النساء.
لون فصلي هو اللون الازرق (لون السماء ولون البحار والسلام ولون هادئ).
اتمنى ان ينال اعجابكم ..

كيد النساء،

يحكى هناك امرأة جميلة جدا وكان جميع يحبونها

كان هناك رجل قرب البئر مرت منه جانبه امراه فسالتها سؤال قال لها تحدثي عن كيد النساء قالت:
وهي تشفق بثيابها انظر الى هذا البئر وخذت بعض الماء منه وخذت ووضعته الى نفسها. وصارت
تبكي وتجمعت اهل قريه وقالو لها هل فعل هذا الرجل شيء قالت لا بالعكس عندما سقطت في بئر هو
الذي انقذني من البئر. وذهبوا اهل قريه وشكروه. وانصدم

فهل يذكر كيدهن بالقران بلا سبب ؟

لا بل ذكر لعظمة كيدهن .حيث قال

(انه من كيدكن ان كيدكن عظيم)

فلا تستهن بها ...

ظلم النساء

كان هناك فتاه تدعى ايئين وكانت مع اهلها ولكنها لا تحس بالأمان، ولا بسلام معهم كانت دائما تحس نفسها وحيدة، مرت الايام وهي تخاف كثير كل يوم يزداد خوفها . يوم من الايام كانت تجلب

الحليب لامها فرأت شاب وكان كل يوم يراها ويبتسم لها وكانت تتجنب النظر اليه لان اذ علموا اهلها سيقتلونها . فيوم من الايام اتى الولد لخطبتها ولكن اهلها اتهموها انها تعرفه وكانت تقول: لا لا انا

لا اعرفه لماذا تتهموني عندما رجع والدها من العمل قالت لماذا لا تتقون بي انا لم احدثه اصلا وقال ابوها لعمها بالقصة وهو غاضب ، وذهب وضربها وكانت جدا خائفة وخرج السلاح وقتلها

فهم يقتلون بدم بارد، دون سبب او معنى . . .

#وقفوا قتل النساء

تعلم من خطأك

كانت هناك فتاه تدعى اليسا وكانت ذات عمر عشرون سنه وكانت جميله، انيقه، ولطيفه ، ولكن كان
 همها الوحيد حبيبها كانت تغار عليه من اي شيء و تحبه ولكن هذه المشاعر من طرف واحد كان
 يخونها مع صديقتها ولم تعلم! وحين مرت الايام اصبح عيد ميلاد صديقتها وذهبت لعيد ميلاد
 صديقتها، وكان حبيبها يريد ان يفاجئ صديقتها في عيد ميلادها وعندما بدأ بالمفاجئة رأته اليسا
 وانصدمت وقالت ماذا تفعل معها هل انت تخونني ولم تسيطر على نفسها وغمى عليها من شدة
 الصدمة وعندما استيقظت قالت له

منذ ان عرفتك وانا نسيت معنى الوحدة والحزن

فقررت الانفصال وتركه بعقل لا يتجرأ نسيانها .

..ابشع شعور أن تشعر ان شخص الذي تحاول أن تفعل كل شيء لترضيه وهو يشعرك بالنقص دائما
 يشعرك بأنك لا شيء أمامه وعندما تتركه ترى كم ظلمت نفسك عندما كنت معه .

خسرت كل شيء من أجل ارضائك

أما الان ربحت كل شيء وخسرتك

قررت اليسا أن تبدأ حياتها من جديد بقلب أقوى وتبدأ بالعمل ونسيان الشخص الذي خانها،

ف ذهبت تبحث عن عمل ووجدت عمل في احدى الشركات العالمية وعملت بها واكملت حياتها،
 وتعلمت ان الحب لا يعطى لأي شخص .

يا امرأة كلما قست عليك الأيام أصبحت ردعاً للظلم

الرجل اشجع كلاماً ، المرأة اشجع فعلاً.

إنها امرأة قوية، لو يرى عيونها المَلحدَّ لقال سِبْحَانُ
خَالِقِ تِلْكَ الْحَرْبِ بَعِيونِهَا .

كسر القوارير ..

كانت هناك فتاة تدعى ساره وكان عمرها عشر سنوات كانت فتاه عاديه تدرس ، وتلعب ولكن كان ولدها دائما يقول الفتاة عار وينظر لها بنظرة تشعرها بالاستصغار حين مرت الايام كانت ساره نائمه وكان ابوها عندما يسكر يحضر عصا ويضربها فيها وكانت امها تحاول ابعاد والدها عنها فضربها ايضا وذهبت امها تصرخ في الشارع اذ أتو الجيران وساعدوها وكانت ساره محطمه من شد الضرب عندما اخذوها الى المستشفى. رأوا الاطباء هناك كسر في الجمجمة وكسر سنه اسنان وبعد صراع كثير مع الحياه توفت بسبب شدة الضرب ..

قتلوا الانثى بسبب انها عار وهي ليست اله عمده لسيوفهم ونور لطريقهم وروح لأجسادهم.

فمن هم من دون النساء ؟

#لا تهدروا دماننا

النساء للنساء

كانت هناك فتاة تدعى ميان كانت فتاة متفوقة في دراستها ،ومرت الايام ووصلت لآخر مرحله من ثانويه فقرر اهلها ان ينتقلوا لغير مكان من اجل عمل والدها فانتقلت الى غير مدرسه فكانت لا تحب مدرستها جديده لأنها لا تعرف احد بها . فعند اول يوم دخلت الى صف كان مزدحم وطلاب يتعاركون فجلست في مكانها وكان امامها فتى يدعى ايرين فتى مغرور يجذب كل مايريد ولا يحترم رأي احد فقال لها انت متى اتيتي ؟ قالت :منذ دقائق قال انت لم ارك من قبل !

قالت :انا جديده قال حسنا فدار ضهره واستمرت تكتب. فلما راها توقعها هي لا تفهم فكا يريد الايقاع بها مثل ما فعل بباقي الفتيات ، في يوم التالي نشرت المدرسة حفلة للطلاب لكي يرفهوا عنهم وكانت ميان لا يمكنها المجيء لأنها لا تعرف احد هناك

فحين التقى بها اتفق معها وجعلها توافق على المجيء ، وذهبت الي حفله فاراد ارعابها وأهانتها ف بعد ان تجمعوا اصدقائه وكانوا جميع الشباب معه الا الفتيات لا يمكنهن فعل شيء وقال وهو ينظر اليها بأستخاف: انت لا شيء ان قل عددكن او زاد ،

قالت: هنالك امر خطير حولك

وقال : انا لا ارى سوى مجموعة حثالة ،وبدأ بالضحك وقامن الفتيات وحده تلو الاخر يقولن انا معها ، انا معها حتى جميع فتيات الذين كانوا بالحفلة معها

وقال لهن :انا رجل يستحيل للمرأة الفوز علي ، فهنا بدأت الحرب الحقيقة وجميع النساء ضربوهم على رؤوسهم بالكراسي

حيث قامن بضرب شباب ذكوريين وضربوا رؤوسهم الجامدة والجاهلة فحينها

خافوا الجرذان منها واصبحت رمز يوضح معنى النساء للنساء .

فهن كتف لبعضهن حيث تكاتف النساء مع بعضهن يجعل المجتمع ناجح وراقي لأنهن هن المجتمع بأكمله .

زواج القاصرات

في رحلة كغيمة الشتاء تمطر دفي للبلاد تسقي بساتين الوطن وتحيي رائحة التراب سنلتقي بصاعقة
من هموم تحرق كل ما في النفوس وتسقي اعمارنا بالندم ..

زواج القاصرات هو اشبه بهذه الصاعقة حرقت الالف من اعمار المراهقات وسقيت ايامهن بالدموع
وحملتهم مسنولية الامومة في سن الورود

فكانت هناك فتاة تدعى مايا كانت عمرها ١٢ كانت فتاة في مرحله من دراسة ولكن كانت من عائلة
فقيره وكانت عائلتها لا تحمل مسنوليتها فقرروا ان يزوجوها ، تقدم لها رجل ولكن كانت صغير وهو
كان عمره ٣٥ غني وقاسي و متزوج قبلها فتاة وتطلقا ..

ف بعد زواجها من هذا المريض النفسي

الذي قام بضربها وهذا الشيء كان متوقع وقامت مايا تفكر بالهروب الى بيت اهلها وعندما حل ليل
هربت الى البيت اهلها. وعندما ذهبت وصلت لم يبق اهلها ب مساعدتها فقاموا يضربوها وعندما حل
الصباح اتى زوجها وكان غاضب فضربها امام اهلها فهوا يعلم ان عائلة مثلهم قدمت طفلتهم لا
تستطيع فعل أي شيء ...

فنزوجت وقتلت عمرها وشبابها مع رجل مريض نفسي ، وتحملت سنين معه بتمني حياة غيرها ، فهي ترا انها خلف كل الفتيات البارزات القويات هي اندثرت بعمر زوجها فهي عاشت عمر الاربعين وهي لا زالت مراهقة . حملت وانجبت طفلتين وردتين عيونهن لامعة ك زنيق الصباح الذي يغطيه نسيم الضحى. فحين رزقت بهذا الوردتين قررت ان تكون قدوة لهن وان تترك دور الزوجة القاصرة وتطغي على الطغاة.

اول شيء بدأت به هو دراسة الكترونية طورت نفسها وحصلت على شهادة موثوقة

من احدى الورشات العالمية ساعدتها على ان تكون مشهورة لدرجة طلب القاء معها ف اجتمعوا والتفوا معها وكانت مقابلة دون علم زوجها ، وبعد نشر المقابلة وحصولها على عدد عالي من المشاهدة تعرضت للضرب ، لكن لم يكن كما كان فقوته قد قلت وهي اصبحت اقوى وحين اراد ضربها على رأسها وقفت وضربته كف وعلمته ان لا يمد يده على الاصغر منه وعلى النساء وطلبت الطلاق وبدأت بالعمل في احدى المطاعم وطورت نفسها واصبحت اشهر شيف حلويات في الحارة وبعد ان طورت ودرست بناتها قررت ان تودع اهلها لتغترب من البلاد ولتعيش ما حرمت منه ..

ف الوداع كان جامد والمشاعر شبه ميتة

وجبرت على الاغتراب للبحث عن شبابها الضائع

دثرت حياة النساء لأنكم مختلين عقلياً وليس لأنهن عار ،

عالجوا انفسكم

#وقفوا زواج القاصرات ..

يكرهون النساء

في احد القرى القديمة ، كان هناك زوجان تعهدوا ان لا ينجبوا انثى ولما حملت ولدت انجبت فتاة.
قالت الام هذي ليست ابني اريد ابني اجلبوا ابني انا لا احب الفتيات وبدأت بالبكاء. وعندما ذهبت
الممرضة اعطت الفتاة للاب وقالت الممرضة : ميروك انجبت زوجتك فتاة قال : ماذا؟

انا لا احب فتيات خذيها .

قالت: لماذا تقول هكذا الفتيات نعمه الناس تتمنى ان ترزق بأطفال

قال : خذيها من هنا هذي ليست ابنتي وقرروا الزوجان ان يأخذوها معهم رغم انهم لا يريدون ذلك.
مر الزمان انجبت الام ذكر وكان يفضلون الذكر عليها بكل شيء والانثى دائما تحس بالنقص في كل
شيء . وكان لا يعملوها بلطف كما يعاملون الذكر

وكانت لا تحس نفسها تشبه باقي الفتيات ، كبرت البنت وكبر اخوها والايام مرت والسنين ايضا
،واهلها سافرو وتركوها عند جدتها لأنها فضلت البقاء بدون اهلها .

يوما ما ذهبت الى البحر لتشم هواء وتبكي سمعت انين في رانسها يقول

؛انت يا فتاة ماذا بك ؟

قالت: كل شيء ذهب ذهبت كل الاشياء التي لم تأتي ..

قال الانين : سيرى بنفسك فالعالم غريب كادت غربته تقتل قلبك اللطيف .

لنفسك كوني الهوا فندانك بات بالقفار ير .

قبل ان ننهي الرحلة يجب ان نعلم مهما كانت حقوق المرأة مهمة لا يعني انها تخرج من الاسلام ف المرأة المسلمة تأخذ حقها ودينها بقلبها

ولا يعني الدفاع عن حقوق المرأة هو الرضى عن انحلالها فنحن ندعم من كانت على حق

يجب علينا ان نعلم ان الله خلقنا مختلفين لنا اعمالنا ولهم اعمالهم فخلق عمل الرجل للرجل وعمل النساء للنساء فكونوا عند حدودكم ، يجب علينا ان نتفق على هذا المنطق لأنه منطق الاسلام

ومهما كانت المرأة منحلة اخلاقيا ولباسها غير شرعي ليس لك الحق بالتقرب منها فالله يقول (لكم دينكم ولي ديني) ،

(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) فلا تظلموا نفس لان الله سريع الحساب ، ان كانت هي منحلة اخلاقيا هذا لنفسها لا يضر احد سوى نفسها

ولا تحشروا انفسكم وانتم متسترين بالدين لان الله يقول (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) فحببوا النساء بالدين بدل من التشدد الذي يولد الانفجار والتفكك وكره الشريعة الاسلامية .

المقدمة ه

فصل مليء بالكلمات العميقة العريقة الحزينة التي تبعث بالقلوب مشاعر غريبة فصل مميز كتب من ايدي فاطمة كاظم .

لون الفصل الاحمر ، الحب ، الدم ، القلب

اسم الفصل (احببت الففار)

ستبدأ رحلتكم مع قصة حب غير عن اي قصة ...

في ليالي الربيع والربيع يقطن عينك هجرتِ فتركتِ ولجناحي قد بترتِ ، اعتدت ان تكون ملاكي الآمن
 وان تحرسي عياني من كل شجنٍ لكنك لن تقومي بهذا بعد
 أشعر... أشعر بالظلام يحتلني كأني شيء ما يُخبئ داخلي
 جمّ من الاسى ساكني اوراق خريفي بدأت بالتساقطِ
 البحر في عياني افاضني ونار الهوى دبت فيني
 وأحرقت بها مشاعري وخلدت بها ذكراكِ
 لكنك مازلتِ تعصفين في ذهني أو كأن عينك استكنني
 لا أعلم لربما لشدة شوقي لك بت كفيفاً
 لا أبصر غيرك ومن يدري لربما الزمن يلاقينا
 حينها سينجلي الليل من فؤادي وتغرقين انتِ
 في بحار احزاني
 لربما سترين عمق جراحي عند إذِ
 حتى عينك لن تعد
 دوائي ربما انتِ ليلى والبدر ما في محجراكِ ..
 تتلألاً من حوله النجومُ
 هل بعد الدهر بت لاشيناً يُعنى لكِ ؟ ام ان انشغالكِ قد انساكِ ايايَ ؟
 دعينا نوافق على هذا فالدنيا مليئة بالظروف ولا أعلم في اي ظرف قد سقطتِ ،
 لكن ليكن في حسابك ان أيسري لكِ موطناً
 متى ما ارهقتك الحياة اقبلي اليه زائرةً
 وبعقب الزهور اياه انتِ معطرةً
 ولروحي تزهي جناثاً وانا فيها مُنعماً
 ماذا ألم يكفيك قلبي ؟ استحلني بعينك فهن اسلحة
 لي مهلكةً ألم تكفيك عياني بعد؟

خذي روحي اذاً واحكمي علي في نجواك

لكن لاتهجريني

لاتذهب وتدعيني اصارع شوقي

في كل مرة اقسم على ان انساك

تزين عيناك لبي بمحياك فاقول

رباه هل لي بلقياها

فليلي انت ونهاري

ثغرك اشراقة بالبهجة على قلبي

والوجوم فيك تقلص عضلتي

مالك الست نادمة كما هو حالي

ام ان الرحيل اياك قد انساني؟

إنطقي بحرف عسى ان تشفي غليلي

فالحروف باتت ذبيحة لساني

لاتقلقي لست بحزين

لكن الشوق لك قد طرق جدراني

اضلعي فارغة فتعالى هناك لأضملك

وربما فيها قد اخبئك

احقاً لن تقولي؟

ماقد شق الشوق فؤادك كما قد

شأقت بي الدنيا مرير هجرانك

لاتقلقي ف السكاراة تسمم بدني

والخمر ينسيني المي

وانا كاذب حتى لو تجرعت آلاف

الكؤوس الحمراء فما امكنني ان انساك

لازلت أذكر لقائنا الأول يا بانعة القهوة والزهور

لن أخفي عليكِ كنت امقت القهوة مقاتاً

لكن عجباً من كفك البن كافوراً

كانت مرة ومبسمك فيها سكر

حروفي قد تقطعت لأشلاء

وهي تحتضر للقياكِ

فسأصمتُ حتما سأصمت حتى

تفيض عيناى انهاراً من الشوقِ

لكن لعودة لها بعد فراقكِ

فأذهبي اينما شئت اذهبي.

صباحاً شمسه اشرفت كمبسمك الشجي

كُنت تبيعي الزهور فاسترق لبي من زهرة

حمرء ك وجنتاكِ يندثر عقبها الأغر في كل مستقر

كُنت اخذة للأنفاس حالما داعبت نسائم الهواء العليل خصلات شعركِ القاتم محلقةً معها في الافق
حينها شعرت بأن قلبي قد حلق معها . تمنيت لو امكنني اهدائه اياك ما دامك قد سلبتني اياه قسراً
عجباً فعيناك مجرتان وأنا ضائع بأي احدهما وجب أن أضيع حينها انبهرتُ متمنياً لو امكنني ان انظر
اليك إلى الأبد وكأنها المرة الأولى أردت الافصاح والإعراب عما بجوفي

وددت متغزلاً في بديع حسنكِ الاخذُ عجباً

بتِ كالمورفين خاصتي

كالخمر اسكرتني فغداً لكِ قلبي فردوسٍ من الجنة.

اخذتُ جائماً على شفا الصراطِ منعماً عيناى بروياكِ

كنتِ تتجولين ومعكِ باقات الزهور ونظراتي يتجولن حول

خصركِ البديعِ كنتِ لي وطناً لكنكِ هجرتِ

وآه من مشردِ بلا وطن

ماذا سأقول ؟؟؟ هل اشتقت لكِ كفيلة بعودتكِ ؟؟

لم يعد بإمكانني ان ارى تلاً لأجرميك ، بث مهشماً متهشماً في القعر غارقاً تطفو ذكرياتي وانا غارق .
يا صاحبة الفؤاد انت المعنوية شق الدهر علياً ، والشوق مؤلماً لروحي .
مالك اتهجر روحاً بك ازدهرت جناهاً بعطرٍ ممسكٍ مباحا اليها
عودي اني متاق تواق شوق لعينك ، يا مهجةً شجيةً قد فتنت وتيني فلتاتي اليا .
متى تعودى ؟ ، ومتى بك تعيد زهو الحياة فياً؟؟ "

صباح الأحد وآه من هذا الأحد الذي سلبك مني وسلب روعي معك كنت أخطو قرابة الحديقة أو يمكنني
أن اسميها جنةً
جنةٌ تُخلد فيها ذكرانا
قرابة تلك الشجرة التي اعتدت كتابة اسمينا عليها
تتراقص اقدمي على الحان الزمن تارة اتعم برويا طيفك الحنان وتارة اغدو مستذكراً متبسماً لغثرك
الباسم فيمسي قلبي ضاحكا كرضيع داعبته انامل امه الناعمة.
الشمس كمصباح الصباح ترمي بأشعتها علي لكن لا يوجد اي ضوء غير ضوء عينك وابئسأمتك .
دعيني اشرح لك هو كالمسم يسري
بحرية داخل الاضلع هو كغيابك عني ...
لازلت معذباً بهيامك ، لازالت الاسقام تحاصرني بعد فقدانك.
انا حقاً قد كسرت لكن اعلمي ان كان هذا يرضيك
بأن الانسان في كسره الاول
يعود محبطاً متألماً متأدياً متأزماً محطماً مهشماً مفتتاً متفتتاً
متلاشٍ منتهيٍ منهدمٍ مخضرمٍ لكن لا يعود كما كان

تلك الحديقة لم تعد كما عهدناها سويةً كان العشب ذابلاً والازهار باتت بلا الوان تزينها

كانت باهتة كروحي المهمشة

ويائسةً ..

السماء كانت سوداء كسواد الليل تحت عيناى

لم تكن مضيئة بالنسبة لي كل شيء كان باهتاً ، وبلا روح عدا تلك الذكريات المجاورة في قلبي ، لطالما كنت سلسالاً عقد في قلبي قبل رقبتي .

الاهم من هذا كله هو عندما تبادر لذهني مشهد رحيلك ذكرى رحيلك البغيض عني حينها شعرت بأن العالم قد انهدم فوق رأسي وددت البكاء وددت الصمود اكثر فأى اخرج سيبكي كالطفل في الشارع أمام العن؟

لكن تلك الدموع قاسيةً فقد احرقت جفناى وكسرت القيود عنها فهجرت عيناى كما فعلتِ انتِ

بكيث وبكيث حتى شهقتُ شهقةً كادت أن تخرج روجي معها وهي تنظر لرحيلك مشهد لحبيبين قد التحمت يديهما مع بعضهما.

تمنيت لو كنا موضع هذين المتيمين نمرح على حب بعضنا حينها تسلل لخاطري دفى يداك اللذنتان

كانت ذكرى قاسية جدا ممزوجة بألم عظيم اجتاح خافقي حينها امسيت مرتمياً على حافة الرصيف سامحاً لتلك النسماى بمداعبة وجهي المليح الذي قد تشوه بالدموع .

كل شيء بات صعباً علي حتى انفاى بدأت تثقل على صدري والنبضات تتسارع متضاربةً بقسوة حتى شعرت بأن قلبي سيخرج من اضلي فنحبت بشكل هستيري يؤلم الروح.

بكيت وبكيت حتى اجهشت في البكاء متكوراً على نفسي خافي وجنتاي بكفائي الخشتان غير آبه لمن
 حولي .. إنس منتشرون كحبات رز سقطت من اناء هنا وهناك .. الاصوات التي تعزفها احذيتهم باتت
 كمعزوفة مقززة لمسمعي لا أحد يأبه

ولا احد سيرى ذلك الكسر في روحي ما امكنهم شم رائحة الحريق تفوح مني فذهني بات رماداً مشتعلأ

ارجوك اقبلي الي مجدداً .. قولي لي ماذا سيحل في هذا الكون البائس ان احتضنتني مجدداً؟ ماذا
 سيحدث ان عدت مربتة على شعري وبين حين وحين تقبليني حتى تزيحي تلك الندوب البشعة التي قد
 خلفها الزمن إثر ابتعادك عني.

ثم اني مُغرّم بشذى عيناك فدعيني اغرقُ بهما بعمق ..

مالي اياه مُغادراً انا مشتاق لك في كل حين وبين الحين والحين افرغ شوقي لك بالانين.

أود وبشكل دائم ان أسكن عناقك ، أن تحيط اذرعك جسدي المنهك ان تقبليني حينها وتنسيني مرارة
 الايام فهل تُداوي قلبي ببقاء كرمًا؟

فما لقلبي دواءً غير لُقياك .. عيناك نعيمي لذا لاتحرميني كما حرمتني ارض السواد الدفء

ارجوك قد ازهقت روحي وأنا احاول ان ابين لك ان لا حياة لي من بعدك فمالك لقلبي المُتيم بت
 هاجرةً..؟

ف الان بات كل شيء حولي كشتاء العراق القارص وكل ما في داخلي يتجمد المأ .

الرسالة الثانية

مساءً آخر يبدو تعيساً كارتحالك

" يا مساءً انتِ وعيناكِ بدري يُبرن دُجى ، السنينِ وكأنّ ما من شَجَن مرّ على فُواديّ "

اكان عليكِ الذهاب حقاً بلا بسمّة ولا وداع؟

ها انا ذا على مكتبي اجلس قبالة الشرفة حيث أرى اولئك العشاق يرمون بحروفهم المعسولة على بعضهم وكيف لتلك البسمّة الا تغادر نُغورهم؟؟

الا.....انتِ رحلتِ عني بكلّ شناعة ولقبيح فعلكِ بت كالمشلول لا يقوى على الحراكِ ها انا ذا اكتب لكِ رسائلي اللامتناهية على سطح من ورق اغرق انا اغوص في عمق المشاعرِ انثر لكِ قصائد الشوق قرباناً لعيناكِ .

حسناً دعيني اخبركِ بكذبتى الصغيرة التي لم ولن تغفرين لها مطلقاً " اعتدت ارتحالكِ"

اقسم بأنني كاذب عظيم ومختال مفترٍ على نفسه هذه الجملة البلهاء اعتدت قولها مواسياً لجرحي العميق ..

انا ممزق من الداخل عيناى بائستان غارقتان بالدموع.

تلك الثقوب داخلي مؤلمةً فنار الشوق والصبوة تنهش روعي دوماً.

بفراقكِ تنجلي الشمسُ من سمائيّ

فأمسي انا وحيداً ، بلا اشراقِ

فعديني ارجوكِ بالعودة ولا تهجريني

فالرُوحُ تزهُو بعيناكِ ان رمقتني.

ارجو ان لا تذهبِ وتتركيني ارجو ان يكون هذا منام

فأنا اصارع ظلمة العالم وحدي.

توقفي عن هجري فقد عوقبت بما فيه الكفاية.

احبكِ حبا سرمدياً لا نهاية له.

ولازلت اراكِ سماءً تحتضني ..

أو نجومًا تنير عُمتي .

اراك بين تلك الازهار وزرقة السماء اراك في وجوه الناس
وابتساماتهم اراك في كل شيء وكل شيء بات انت . اشتاق إليك مالي مالك لشي ألهي ذاتي به ، لن
تعودي؟

أليس غيابك قد بات طويلا علي؟ ما بالك الا ترغبي بالرجوع؟
أعلم انني قد اخطأت كثيرا لكن أعلمني أنني مالي سواك .
عينك ملجأ فلا تدعيني مشردا
يجوب عيون الناس بحثا عنك
أفتقدك بشدة صغيرتي ،أفتقدك للحد الذي بت به اختنق من الحب ، أفتقدك كما يفتقد العراق الى بغداد
العريقة .

اختنق من بُعدك نصفاً مني معلقاً بك والآخر ...
والآخر ايضا لايزال متشبثاً كالطفل في احضان امه...
لا تحسبي اني راض بما انت فاعلة ، حروفي تقتص بحنجرتي رغبة بالخروج
لازالت اذكر ، عينك الفاتنة ، شفاهك المغرية
وجنتاك اللتان تحمر خجلاً عندما تداعب كلماتي ايسرك.
ازلت اذكر خدك الممتلئان عندما تملنين فمك بالطعام
تبدين كالدببة الصغيرة حينها
لازالت اذكر السحر الذي يقطن كلماتك وكيف أنها قادرة على اقناعي في كل شيء
كيف أن حروفك تبدد الالاسى والآمي
كيف لهمساتك تجعل من الكفيف باصراً
ومن الالبكم ناطقاً
كيف لدموعك ان تعجز قلبي
كيف لك ان تعلقني في سمانك ثم تدعني اسقط من بعدها
اضلعي كانت موطناً تتزيين باحتوائك
كيف لك ان تجعل منهن حطاما؟

لا أعلم كيف اصف احزاني لك

الان انا عارٍ من كل شيء عارٍ عن الحب .. الصبوة.. البهجة.. السعادة عارٍ كمن يخرج من رحم امه
عارياً من كل شيء

لكن عدم رؤيتي لعينك اللتان اعتدت الغزل بهما الذي يجعلني مخبولاً وذي جنّة تعتريني . انا اشتاق .

" الرسالة الثالثة "

مر شهران وانا لم اكتب لك عن اخباري انا اسف لكني كنت ممتلئاً بكل شيء حتى انني قد تشاجرت مع
عائلتي فهم يتفوهون بالترهات احياناً

" عد إلى رشدك فهي قد ارتحلت

عليك ان تتخطاها "

أيمكنني ان اتخطك واطويك طي الصحف؟

كيف انساك ارجوك اخبريني اي دواء قد يجعلني اتعافى

منك واتناساك كما فعلت انت ؟

انبئني ارجوك بأي طريقة تجعلني ارى صورتك بلا دموع صباية على وجهي؟

كيف أنقذ نفسي من هذا الجحيم؟

انا قد اهلكت نفسي لأجلك وانت غير مبالية كاللعنة .

خلايا مخي قد تلفت حقاً بت كالمخبول اصارع انهياراتي وحدي.

لا يهم حتى لو اجبتي عن كل تلك الأسئلة فأنا سأصرف كمن لم يسمع شيئاً لأنني اريدك دوما بذاكرتي

أتعلمين ما الذي امقته بشدة وغيضٍ وحقدٍ وسخطٍ وابتغاضٍ ؟

ذلك اللعين الذي لا اخافه مطلقاً

" الموت " الذي سرقك بكل قبجٍ وجشعٍ مني .

الرسالة الرابعة:

حسناً دعيني اطرح عليك اطروحتي البائسة تلك

كيف لك ان تفق قبالة تلك الرصاصة التي كانت تقصدني ؟

كيف لك ان تكوني انانيةً لتلك الدرجة التي ازهقت روحك فيها من أجلي ، ارجوك اخبريني فأنا متعبٌ من الشوق لم استطع مسامحتك على تضحيتك تلك بالرغم من إستهيامي بك وعلى حبك الشديد لي

ولن استطع مسامحة تلك الرصاصة التي قطعت عنك سبيل الحياة كيف انها قد انهت كل شيء وهشمت روحاً بريئةً في ثوان معدودة

حتى لو ابتركت جائمةً على اقدامها لن اسامحها مطلقاً ، كيف لها

أن تخترق صدرك بكل قبح فتأخذ من قلبك موضعاً لها

لن أغفر لمن اطلقها ولمن افتعل كل تلك التفجيرات ابداً

طالما كنت اخبرك انه بالرغم من وجودي لم يستطع أحد اذيتك ، لكن ..

الرسالة الخامسة:

اعتدت دوما على الاستيقاظ وانت بقربي فأقول يا صباحاً نسيْتُ به الآمي .

وكانك ملاكٌ لست من الإنس ، اني لك جُل هذا البهاء؟

اني لك ان تكوني بهذا الحُسن ، ان يهجر الحُسن بلاده فيستكن مُحياك ؟

وهذا شعر بهيت اهتديه لك يامن استحقت جناناً من الشعر وليس مقطوعةً هزيلةً كهذه .

إني راو ينثرُ قصائد العشق ، قربانا لمحياك فالفؤاد وما في المحجران مغرماك .

مليحةً فتنت الفؤاد بالحسن ، و الفؤاد غارقٌ بهواك .

احشريني واحتويني حبيباً ب الاضلع ، ودعيني متيماً مقيماً ب جرشاك .

الفصل ٦

(يوسفي)

من الكاتبة سجي ايمن عدنان كتب لكم الفصل السادس الذي
اخترت له لون الاصفر

فهو قمة التوهج ، اشراق ، الطاقة ، الانتظار

اسم القصة يوسفي

ف قصة يوسف بدأت بحلم وانتهت بتحقيقه

وكانت فيها الكثير من المعجزات ...

اتمنى ان ينال اعجابكم

رؤى : بنت جميلة وهادئة ولطيفة وذكية جداً وكانت لديها مبادئ تسير عليها ولم تعش قصة حب طوال حياتها كانت مهندسة نشيطة ومجدة وحالها حال بقية العراقيين لم تكتب لها فرصة في التعيين كانت لم يهدأ لها بال ولم تحب الجلوس في المنزل كانت تتعلم كل شيء وكانت بعيدة جدا عن الحب اغلب اوقات فراغها هو القراءة او تعلم شيء جديد .

الا ان عملت في مكتب هندسي بعد تخرجها ب ثلاث سنوات وهنا بدأت قصة تعلقها المفراط!

كانت اينما تذهب يعجب بها الرجال وتقدموا لها كثيرا لكن كان لديها طموح لإكمال دراستها العليا وايجاد وظيفة تلائم طموحها

رؤى قررت العمل في مكتب هندسي وباشرت في عملها لم تعجب بأحد لكن اعجب بها الكثيرون ولكن قلبها لم يدق لاحد الا بعد شهرين من مباشرتها في المكتب الهندسي ..!

جاء رجل لا تعرفه انما رأته لأول مرة كان يكبرها ب ٩ سنوات ،رأته بدأت تبسّم وتضحك كثيرا وكأنها تعرفه منذ امد بعيد وكل الموجودين انصدموا بها لأنها بدأت تتحدث معه بعفوية ولم تجعل اي خطوط حمراء.

كانت لا تبسّم مع الجميع لكن معه ابتسّمت كثيراً وبدأت تنتظر قدمه لثراة واصبحت تفكر به كثيراً اكثر من المعتاد اصبح يتردد كثيرا كانت قوتها كقوة اللبوة .

تعلقت به كثيراً وكانت لم توافق على اي طلب من غريب على السوشيال ميديا لكن وافقت عليه ،
واصبحت تتكلم معه يوماً حتى الصباح هنا بدأ اعجاب وبدأ تعلق مفرط عندما لا يكلمها كانت تبكي
كثيرا لان التعلق

هنا اصبح مفرط مؤذي سعادتها ارتبطت بكلامه ووجوده وعند اختفاؤه تنهار كثيرا وكانت تناديه (الاب
الروحي)

اسرارها جميعها معه ولكن لا تعرف ما سبب التعلق فقط تعرف انه جزء منها ولا تستطيع تركه .

في يوم من الايام تقدم لها شخص وافقت مباشرة حتى تتخلص من كابوس التعلق به

مباشرةً عندما تقدم لها ذهبت واخبرت الاب الروحي بالشخص

وارتبطت بهذا الشخص لكن لا تحبه انما رآته مناسب لها حتى تتخلص من كابوس التعلق

لكن عندما تحزن ويؤذيها خطيبها تلتجئ له

مرت الاشهر وتركت خطيبها لأنها لا تحبه لا تشعر ب الامان معه تركت كل شيء بسببه اصبحت تفكر به
كثيرا اصبحت كل حياتها كلمة منه تجعلها سعيدة تركه لها يجعلها تعيسة بات يحبها كثيرا ...

يوسف : عمري ٣٦ عاما لا اختلط كثيرا في النساء لكن في يوم من الايام ذهبت الى مكتب هندسي لصديق لي وسنوات مفتوح هذا المكتب ولا توجد فيه اناث فقط ذكور لكن يوم من الايام دخلت تفاجأت بفتاة جميلة مهذبة لطيفة عندما دخلت مباشرة زميلها عرفني عليها اذا عيناى لم تنزل منها انجذبت لها مباشرة وهي رأيتها لطيفة جدا وتتمازح معي وزملائها تعجبوا بها لا نها لا تضحك ولا تبتسم مع احد فقط معي وقلت هذه الفتاة سوف تملكني هربت من المكان مباشرة لكن فكري معها وبها ومرت عشرة ايام حاولت بها نسيانها لكن لا استطيع على ذلك .

اعدت الكرة مرة اخرى وذهبت الى المكتب فوجئت بضحكتها ولهفتها لي كأن ابنة ترى اباه تعلقت بها كثيراً اصبحت اراها ابنتي الكبيرة وتارة حبيبتي وتارة زوجتي واجتمعت المشاعر عندي لكن لم ابين لها انما ركزت مشاعري اني احبها مثل ابنتي واره طفلي الصغيرة.

اصبح هو متعلق بها وهي متعلقة به وهذا مرض نفسي تأكل نفسيتهم وجسدهم واصبحوا لا يستطيعون الاستغناء عن بعض اصبح الحب مرض نفسي ملازمهم ويؤذيهم اصبحت سعادتهم مرتبطة ببعض وحرزهم مرتبط ببعض عندما يرون بعضهم تغمرهم السعادة وعيونهم تتكلم بالحب .

لكن هذا حب خطأ نتج عنه تعلق خطأ وبينه وبين نفسه قرر ان يتزوجها لكنها رفضت الوضع بسبب انها تراه ابيها قررت تركه لأنه زواج غير متكافئ بسبب الظروف . ففارقته فترة ١٠ اشهر وعانت ما عانت من شدة فراقه وهو ايضاً رأى المعاناة في فراقها

ومرضت كثيراً بسبب ابتعاده

وغلقت جميع برامجها وتركت كل شيء ولكن بعد فترة قررت التكلم معه

اول شخص قررت تتكلم معه بعد عزلتها ومرضها

فتحت الماسنجر وارسلت له

-السلام عليكم

كيف الحال

اشنقت لك ..

هل تزوجت في غيابي؟؟

_طبعاً لا لأن جميع النساء ماتت في عيني من بعدك

_فرحت فرح شديداً لأنني كنت اعتقد بسبب مرضي وغيابي تقريب السنة الكاملة

انه نساني وتزوج غيري شعرت بشيء غريب يشبه الفرح لكن ليس فرح

و بقي يحبني واحبني اكثر من السابق بكثير

حيث اني بعد ١٠ ايام من تحدثي معه

قررت الرجوع الى عملي وهو خلال فترة سنة كاملة لم يذهب الى مكان عملي لا يستطيع

ان يرى غيابي فالقلوب ختمتها نظراتهم العاشقة التي تظهر على محياهم .

وبعد رجوعي الى عملي ارسلت له مسج

_ مساء الخير

كيف حالك

هذه صورة من قلب الحدث

(الصورة كانت من مكان عملي)

_ ارسلت لي مسج

صورة وكانت في مكان عملها الذي لم اذهب له منذ ان تفارقته .

وفرحت فرحا شديدا لم تسع فرحتي الكون
 وقررت في ذاتي يجب ان اذهب مسرعاً ، لكن لا اردت ان يشك احد بي وبحبي لها .
 بقيت اسبوع افكر كيف لي ان القاها كيف لي ان اذهب ففكرت بيني وبين نفسي ان اكون معهم شريك في
 العمل حتى تصبح حفتي جيدة ولا يشك احد بي ..

قررت الذهاب بعد اسبوع من رجوعها الى العمل

_ عندما رأيتته تفاجأت وسعدته لدرجة ثقلت علي ايامي ونفسي من شدة التحمس .
 كانت ردة فعلي هكذا :

في يوماً ما ..

صدفةً ...

وحين غفلةً ...

عيناى التقت ب عيناها

لم تكن فقط العيون تلتقي لكن في تلك اللحظة

القلوب التقت، العيون ، والاتفاس ، الاجساد ، وحتى لعنة الحب اقتربت مننا .

_ عندما رأيتها

- كانت تلمس قلبي بعينيها .. بعينيها فقط

- عيونك وطن ومنزل لي .. وأنا لاجئ منفي واستوطنت في عيناك

عندما رأيتها كأني صغرت عشرون عاما

شاهدت الذبول في عينيها ووزنها الذي زاد ما يقارب ١٠ كيلو غرامات

الا اني رأيتها اجمل امرأة واجمل وجه واجمل عيون واجمل شيء على وجه الكون .

ليست ملامحها البرينة ولا اللون البني في عيناها

ما يميزها حقاً هو شعور الرقة والألفة والحب

الذي تمنحه لكل الأشياء حولها .

_شاهدته صدفة دون ان يخبرني بمجيئه انا في جهة بعيدة عنه وهو في الجهة الاخرى

قال :حمد الله على السلامة ذهب البأس ان شاء الله

قلت : شكرا جزيلاً لك .

وكان امام الناس الموجودة انه لم يكلمني وكأنه اول مرة يكلمني بعد مرور سنة رغم انه تكلم معي قبل عدة ايام لكنه فعلا كان يراني لأول مرة منذ زمن بعيد .

لكن كنا نتواصل فقط رسائل كتابية وكانت رسائلنا اجمل شيء نبقى ساعات متواصلة الى الصباح الباكر نتكلم استذكر في يوما ما قبل سنتان تقريباً بقينا نتكلم من الساعة الثانية عشر مساء الى الساعة السادسة والنصف صباحا ، موضوع تلو الاخر وكلام تلو الاخر وكان يقنعني لأذهب معه ومع زملاء العمل الى سفرة سياحية قصيرة ولكني كنت ارفض بحكم عاداتي وتقاليدي التي تفرض عليّ عدم الاختلاط خارج اطار العمل .

في كل وقت كان كلامه اشبه بالحضن البريء لي

كنت اشعر معه ب الامان والحب والسند

كتبت له الكثير من الاشعار والكثير من الاقتباسات والخواطر

ولكن كان اجملها هذا المقطع

قد لامس قلبي

(تخطيت معك عتبات الحب)

تجاوزت معك مرحلة الحب والعشق...

عشت معك

الاستكانة

والهيام

والوصب

وفي كل مرة انت امانتي من كل خوف...

وفي كل مرة انت سندي في كل

شدة .

استندت عليك كأني لبوة احتمت بأسدها...

اصبحت حزني، وفرحي، وذخري، وذخيرتي..،

كل حروف اللغة لا تسعني بوصفك...

يامن كتفك كان كالجبل في كل مرة...

ذهب في الصباح الباكر الى نزهة سياحية خارج مدينته وكان قد بقي الى الساعة السادسة صباحا يرددش معها على الماسنجر

ونام فقط ساعة واحدة وبعدها انطلق، واثناء ذهابه وهو يقود سيارته قد غشي النعاس عليه وعمل حادث اثناء القيادة وكان حادث خطير فقد فيه وعيه ولا يرى شيء امامه .

اجتمع الناس حوله وكاد يلفظ انفاسه الاخيرة والكل ظن انه مات .. تعالت الاصوات واجتمع الناس واخرجوه بقوة من داخل سيارته لكي ينفذوه والناس حوله هذا الذي يحاول تحريكه وهذا الذي يحاول ايقاظه وهذا الذي يتصل ب الاسعاف ..

الاسعاف تأخرت فنقله شخص عابر في الشارع في سيارته مسرعا ويتوسل بالناس لكي يساعده لكن البعض يخاف حتى لا يتحمل مسؤوليته

لكن الرجل وبعض المارة انقذوه وذهبوا به مسرعين الى اقرب مستشفى . _ وهي كانت نائمة ولا تعلم ماذا حدث لكن قلبها كان منقبض كثيرا

ذهبت مباشرة الى الماسنجر رآته متصل منذ ٦ ساعات هنا شعرت بقلق وحنقة كادت تقتلها

تتزايد رغبتني

في الهروب،

من الحياة،

من جميع ما يحيطني

من جميع ما يحيطني ، أن أهرب راکضة نحوه بهذه اللحظات لا افكر بشيء سوى ان اذهب اليه واره
واعترف بحبي العميق له

راودتني تساؤلات كثيرة

هل سيعيش!؟ هل سيموت!؟ ماذا يحل بي بعده ؟

هنا قررت اتصل بأحد اخوته او اتصل بالشخص الذي نشر المنشور على الفيس بوك

اتصلت به بسرعة على الماسنجر

لأنني لا املك رقمه اتصلت به كثيرا لم يجيب ارسلت له مسجات عسى ولعل ان يرى اتصالاتي وايضا ارسلت
طلب صداقة لكي ينتبه لي .

واخيرا بعد محاولات دامت لساعة ونصف من الخوف والقلق اذا به يتصل بي على الماسنجر قلت له اخي
ارجوك اين هو يوسف الان ماذا حل به كيف صحته اريد ان اذهب اليه ارجوك اخبرني انا تائهة الان وكنت
ابكي بعمق شديد وبصوت عالي .

بعد عدة محاولات من الطلب منه مع البكاء اعطاني اسم المستشفى ، تشكرت منه وذهبت مباشرة ليس
حجابي وعباءتي الاسلامية ومفاتيح سيارتي وخرجت بسرعة من دون اخبار اي احد

ذهبت الى المستشفى الذي اخبرني عنها السياقة كانت ١٠٠ الى ان وصلت الى داخل المستشفى .

وسألت الاستعلامات عنه واخبرتهم ب اسمه ونوع الحادث وقالوا لي انه في العناية المركزة وحالته خطيرة ،
ذهبت بسرعة الى المكان الذي هو به رأيت اخوته واهله انصدموا .

وكنت اردد (اموت انا وهو يعيش ياالله)

الكل انصدم من كلامي من هذه وماذا تريد وماذا بها ولم لهذه الدرجة تحبه

جاءت لي والدته مسرعة من انت يا ابنتي ؟

قلت لها حبيبي يوسف حبيبي وعشقي وكل شيء في حياتي هو روعي ولا استطيع العيش بلا روح .

هنا جلست على كرسي وانتظرت ساعتين وهو داخل العناية المشددة

وفي هذه الاثناء سرحت كثيرا وانا اتخيل انه في صحة جيدة ونعيش معاً ووصفت كل شيء بيني وبين نفسي

(أنت عالمي)

أنا أنت ، و أنت أنا

عشنا في عالم وردي ، عالم ملئ بالزهور (البيضاء، الصفراء، الحمراء)

فقط أنا وأنت به .

نَحلم ونُضحك ونَسير معاً تحت الشلالات ،تحت الاشجار والماء ينسكب على رؤوسنا فرحنا ،ضحكنا

كال عالما جميل لا يسكنه احد سوانا

لست انت في وادي وانا في وادي لكن كلانا في نفس الوادي

كل طرفنا تؤدي سوية.

حلمي انت حلمك انا

وننتظر تحقيق عالما وحلمنا في الواقع

تمنيت ان اكون بعد هذا الشرود مع حلمي مع يوسف خرج الطبيب من غرفة العمليات وقال يوسف الان تجاوز مرحلة الخطر وسوف ننقله الى غرفة اخرى وتستطيعوا رؤيته بدأت الاصوات تتعالى شكرا لله شكرا لله والكل يبكي فرحا لأنه تجاوز هذه المرحلة .

ونقلوه الى غرفة اخرى وبعد ٥ ساعات بدأ يفيق من فقدانه للوعي واول اسم نادى به حبيبتى روى والكل لاحظ هذا وروى بقيت مصرّة على بقائها معه واتصلت باهلها بعد وصولها الى المستشفى وبعد ذلك جاء اخيها الى جانبها .

وعندما نادى باسمها الكل ناداها ودخلت الى الداخل الى جانبه ومسكت يده وقالت له: احبك يا يوسف ، يبتسم وفرح كثيرا فرحته لم تسعه نسي المه ونسى الحادث فكر فقط بحب روى له فكر فقط بعشقها الذي ينتظره لسنوات .

وبعد فترة خرج من المستشفى واصبح بصحة جيدة والسعادة لا تسعه تقدم لخطبتها وكانت خطبتها الكل يتكلم بها

اخذ معه الكثير من الاكابر والوجهاء حتى يرفع رأسها امام اهلها وافقوا اهلها على خطبتهم وبقيت الخطوبة فترة ستة اشهر وكانت من اجمل ايام حياتهم واسعدها

وايضا عملوا معا كان عملهم واحد

وتوج حبهم بالزواج السعيد

وانجبوا بنت (مريم)

و ولد (يحيى)

وكانوا من اجمل الازواج واسعدهم

فحين يحارب الشخص من اجل مبتغاه ينسى كل الظروف وكل الاهل والعادات والتقاليد وكان يوسف الرجل الذي حارب كل العالم من اجل مبتغاه وهي روى هو اكبر مبتغاه . فهو لم يكن كأي رجل لم يختبأ خلف الظروف والاهل بل برز من بينهم .

المقدمة ٧ ...

هبة قاسم رزاق

قصتي لهذه الرحلة تتكلم عن الصداقة المواقف المواساة هذه جانب ايجابي اما الجانب السلبي يتكلم
عن الخذلان عن الغدر لكن سيأتي يوم وتتعرف على الصديق الحقيقي
لقد اخترت اللون البنفسجي لقوة علاقتي بشخص مقارباً للوني

الإهداء : رمله علي سعيد

اسم القصة : معنى الصداقة

الصدقة هي الوجه الجميل للحياة هي الوجه الذي يبيئك مبتسماً مهما نقلتك الحياة للطريق الحزين
هي السند والعون واليد الحنونة

والصدقة كنز ثمين جدا لمن يقدرها ويحافظ عليها هي العلاقة التي تجبرك عما تنكسر وتنام على
كتفك عندما تحزن وتقويك عندما تضعف وتسندك عندما تقع كيف الا وهي العلاقة التي ليست لمصلحة
فالصديقات قريبات من بعض لدرجة انه تتدخل بينهما المصالح الدنيوي هما صديقات فقط يتشاركان

الافراح ول الحزان ويعيشان الفرح أضعافا ف الصداقة ليس مجرد كلمة عابره بل هي عقد وعهد
المحبة ثابتة الصديق الحقيقي هو الذي يمشي اليك عندما باقي عالم يبتعد عنك...

عربون الوفاء والانتفاء الي قلوب الاصدقاء وكما يقولون بأن الصديق وقت الضيق لذا فإن من ينتمي إلي عالم الصداق يجب عليه أن يكون سندا وعونا في أوقات الضيق ، وأن يحرص علي خفض عيب صديقه وان يدافع عنه وينصره. ف الصداقة تقاس ب الافعال والمواقف فالصديق الحقيقي هو الذي يمشي بجانب صديقه ويدعمه عندما يتخلي عنه الجميع

وهو الذي يعرف عيوب صديقه والا يعتبرها نقطه ضعف بل يستر عيوبه قدر الإمكان وخير الاصدقاء تلك الذي تقربك الي الله ف الاصدقاء الذين يحبون بعضهم في الله يكون ن معاً دوماً وابدأً والا يفرق بينهم الي موت...♥



لقد تعرفت علي بنت في الابتدائية في الصف الثاني الابتدائي كانت فتاة جميلة جدا ومهذبه كانت تعاني من مرض في يدها ولقد كانت تخفي هاذه الأمر قدر الإمكان ولكن أنا قد أمسكت بيدها وهي كانت تخجل تضنني اقرف من ذلك شيء ، لقد أحببتها كثيرا كانت صداقه لا تعوض وكان لدي اصدقاء كثيرين كنا نخرج ونلعب دائما في فسحه وفي يوم أخذنا اللعب ولم ننتبه للوقت وكان الجميع في صفوف الا نحن لقد ذهبنا مسرعين الي الصف ووجدنا المعلمة تشرح الدرس عاقبتنا وارسلتنا الي المديره لكن صديقتي كانت يدها تؤلمها كثيرا وذهبنا نحن وأرسلنا صديقتي الي الصف

لقد عاقبتنا المديره ومرت الايام ومرت السنين وما زلنا اصدقاء ولم نترك بعضنا أبد لقد أحببتها كثيرا وصلنا الصف الخامس الابتدائي في الصف الخامس اضطررنا النقل الي مدرسه جديد قرب البيت لقد كنا حزينات جدا ودعتهم وذهبنا الي المدرسه الجديد، وبقيت لوحدي ولكن صادفت فتيات لطيفات ومرحات. وفي يوم ذهبت إلى مدرسه القديمه وذهبت مسرع بعد عناء من البحث ووجدت صديقتي وحضنتهم وبكىنا من شدة الفرح وكانت هذه اخر مره أراهم فيها. نجحت للصف الاول متوسط وريتهم للمرة الثانية وكنا فرحين جدا ولكن غادرت أحدا صديقتي الي منطقته اخرا وتركت إحدى صديقتي الدراسة وقل عددنا وقلت فرحتنا (الصداقة ليست بطول السنين بل بصدق المواقف).

ولكن مازلت على تواصل مع صديقتي (امل) درسنا سووية ولم نترك بعضنا خلال هذه السنة نجحنا للصف الثامن ، ولكن تغيرت علاقتنا بسبب الظروف حصلت لها . ولكن لم أراجع وعزمت أن الا اتركها أبد افترقنا وبدت مشاكل ودخل شخص ثالث في علاقتنا ولكن لم أراجع وصبرت وتكلمت معها كثيرا لكن لم تصغي لي أبداً. انقطع التوصل بينا وحزنت كثيرا وملئ قلبي بعده الشجن وكل مكان بعدها بعيني اصبح كغرفة يملئها الدجى ، بحرص على قلبها ومشاعرها وحببي لها لكن لم نستمر سووية.

كان لدي بنت خال هي التي ساعدتني ولم تتركني أبداً ودخلت في حاله اكتئاب وحزنت كثير وبعد أن مر عليه أكثر من شهرين لقد تصالحته ولكن كل فتره تتشاجر ونترك بعضنا ومع هذا نحن الآن مع بعض احبها كثير واقضي معظم وقتي معها (ان كنت تحب شخص لا تترك الظروف تبعدك عنه) .

الصدقة المميزة

عندما كنت صغير كانت امي تذهب الي بيت اهلها كل عيد وتأخذنا معها ، كانا مجموعاه اصدقاء تضمن (من ريم ، رمله ، ايه ، اسماء، اسراء ، حسن ، حسين ، أحمد) كنا نجتمع دائماً في العيد ونذهب الي مدينة الالعاب . لقد كنا مثل اخوة وأكثر ، كانت رمله بنت جميله جدا ورائعة وتفهمني دائماً كانت مميزه عن الجميع لقد أحببتها كثيراً لدرجه عندما نغادر بيت جدي ونذهب الي منزل كنا نبكي كثيراً لأننا لم نرى بعضنا لمدته طويله كانت ايام جميله جدا حبي لها لا يكتب ولا يقال أبداً كبرنا ونضجنا وما زلنا نجتمع في بيت جدي كنا نسهر في الليل ونلعب كثيراً ونشتري الاكل والشرب ونتابع فلم ونستيقظ من الصباح ونحضر الفطور ونجلس علي طاولة الطعام ومن ثم نخرج الي مدينة الالعاب (كانت اجواء تجعل قلوبنا تفيض امل وبهجة) وبعدها نذهب الي المنزل ومن ثم نذهب الي بيت خالي ناكل ونلعب ومن ثم نخرج الي مدينة الالعاب وهذي هي سلسلة مغامرة طفولتنا

لكن بعد البلوغ لم نخرج ابداً مع بعض لم تتكرر تلك الضحكات والهمسات ولعبة الحبل وجولة في المنطقة وحكاية مرعبة قبل النوم لم تتكرر تلك وكأنها رأت اشباح امامها فهزمت وتركتنا بفراغ احاسيسنا نعيش .

كانت رمله تواسيني دائماً لم تتركني وحدي ابداً فأنا اتشبت بمن احب وتكن داخلي مشاعر الحب
بسرعة فائقة .

فتعلقت بها كثيراً ورسمتها بقلبي كطير نورس يتجول بصدري وبجناحيه يرفرف
عندما لا اراها او اتكلم معها احزن كثيراً وانا متأكدة من انها لن تخيب ضني ولن تخونني هي
الصدقة من عندها تتفرع .

لا اعرف كيف اوصف جمالها وعيونها الدعجة التي تضم محاجرها نجمتان يلمعان وأخلاقها
وتعاملها جميل في حل مشاكل ودفاع عني في كل شيء اعطتني ثقة تامة بنفسني. أحببتها لدرجة انني
لا يمكن أن أبتعد عنها ابدا كانت لطيفه وجميله ومثقفه مع الجميع وكانت تبعث الطاقة الايجابية
والأمان الي قلوب الجميع

وكانت تستمع لصوتي ومشاعري دائماً

وينطبق القول عليها ان (وجدت ذاتي حيث لقيتها)

حافظوا علي اصدقائكم ولا تتركوهم ابدأ الصداقة كنز يستحقه الشخص المناسب الصداقة الحقيقية لا تتعوض

الصداقة هي شيء عظيم من (ملك صديقاً في هذه الزمن ملك كنز) إن الصداقة شيء لا يوصف بالكلام احياناً هناك أشخاص يستحقون قلوبنا واحيانا اشخاص لا تحترم الصداقة ويعتبروها شيء فاشل ويدعسون علي قلوبنا بدون رحمه .

الصداقة ليست بطول سنين بل بصدق مواقف ومساعدتهم لنا ان لا يتركوننا في أبسط الاشياء بل يساعدوننا ويعطوننا ثقة تامة بنفسنا (الصداقة كأنها روحين في جسد واحد) لا تتركوا اصدقائكم لأسباب تافه بل اسندوهم وقفة معهم بل السراء و الضراء .

من اروع واجمل ما في الوجود أن يكون لك صديقاً حقيقي ويكون سندا لك في الحياة .الصداقة من العلاقات الجميلة ومن اجمل النعم التي انعم الله علينا لذا علينا اختيار الصديق النافع الذي يكون أخوا لنا ورفيق يصلح مننا بدل ان يخرب .

يقف معك وقت الشده ينفحك ولا يضررك كما يأمرك بل الصالحات ويقربك على الطاعات ويحاول حل جميع مشاكلك ولا يتركك وحدك عليك أن تختار وتميز بين الصديق الصالح وبين صديق السوء

المقدمة

الفصل الثامن

الوردي الغامق

في قصتي عن النساء التي سلبت اقل حقوقهن
يتزوجن وهن قاصرات ، ويعيشن مأساة مع المجتمع الذكوري

شكر وتقدير

شكر وتقدير الى المدربة تبارك خالد
لولا دعمها لما كنا اتممنا الكتاب بنجاح
وشكر وتقدير الى والدي لدعمهم المستمر

اهداء

اهدي هذه الفصل لكل انسان ذكوري
يظلم المرأة ويسلب حقوقها ، يجب ان يقرأه

احدى القوارير

تبدأ القصة عندما انجبت انثى كان الناس يقولون يا للعار انجبت انثى انها لن تنجب الا الاناث لقد انجبت العار وهم العار بنفسه تتكون العائلة من اخوين وبنت والاب والام كبرت البنت واصبح عمرها ١٤ عام كانت في طريقها الى المدرسة تعرضت للتحرش لم تصمت بل ردت عليه ولقنته درسا لن ينساه طوال حياته رجعت الى المنزل وكلمت والدتها في الامر لكن الام ضربت البنت وعنفتها لأنها ردت عليه سمع اخوها والاكبر فقال وبكل قواه العقلية (لن تذهبي الى المدرسة بعد الان) وكان هي السبب

الرد على المتحرش عيباً

لكن التحرش ليس عيب

بعد فترة قليلة تزوجت وهي قاصر كانت تعنف كل يوم من قبل زوجها عندما تزور والدتها وتشكي لها عن زوجها

الام . هذا زوجك عليك تحمله لن تفصلي وتأتي الينا بالعار

كانت هذه كلمات الام

كان زوجها يقول (سأضربك كل يوم الى ان تنجبي لي الذكر)

وكانه ملك وسيأتي الوريث له

لكن مرت سنتين ولم تنجب لا ذكر ولا انثى

بدأت الناس لومها والحديث عنها اصبح يملئ رأسها بحيث تكررت اصواتهم البشعة بأذنها وتقول الرجل لا يعيبه شيء وغير هذا اصبح لقبها العاقر وزوجها تزوج امرأه ثانية وبدأت الناس تقول من جديد لو كانت محافظة على زوجها لما تزوج اما زوجها لن يكف عنها بل يضربها كل يوم وفي يوم من الايام عندما كان يضربها انت الضربة بقوة على رأسها كادت بها ان تفارق الحياة فهنا قررت ان تتطلق وتطلقت وهي بعمر ٢٠ ،

تدمرت حياتها من سبب كلماتكم البشعة التي لوثت مسامعها ووترها تقطع من الكفوف واليوم فكونها
أمرأه لامها الجميع والجميع كانوا مخطئين ،

فهذه كوردة الياسمين الندر فوق جبل من جبال العالم قتلت طفولتها بزواجه من رجل مريض نفسي
وقتلت.

وهي بعمر العشرين تم تعنيفها بطريقة بشعة من قبل اهلها لأنهم اتهموها بأنها خائنة زوجها لهذا
تطلقت ، بعد مدة خطبوها

رفضت ولكن تزوجت غصب تزوجت شخص اكبر منها ب ٢٠ عام حبسها بالمنزل لم تكن تخرج ابدا
وعاشت بذلة لأنها جعلها خادمة له ولأهله ،

لكن لن ترجع تلك القوية التي تدافع عن حقوقها مرت الايام ولم تعد تطيقه لكنها كانت تخشى كلمة
(مطلقة) مرة ثانية ،

لم تكن مطلقة بل اصبحت الان الزوجة التي يخونها زوجها وهي غافلة .

بعد مدة انجبت انثى وكررت تلك الكلمات التي يفرى منها القلب وتضرع منها الروح

ساعدك الله ولدت ورده اخرى زينت بساتين حياتهم لكنهم غافلين عن هذا

هذه الطفلة في مجتمع لا يرحم الانثى مجتمع يدعم العنف مجتمع مريض احيكوا عقولكم جيدا يا اشباه الرجال ولستم برجال اصلحوا انفسكم يا نساء لا تكون كالسيف على اعناقنا لا تكون ك الماشية عندهم كوني حرة ولا تجعلهم كالحبال حول اعناقك كوني حرة كما يحب الله .

يا رسول الله لم يستوصوا بالنساء خيرا ولم يعترفوا بكتابك شيئا الا ثاني وثلاث ورباع لقد كسروا القوارير والافئدة .

ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لنيم ،

كل هذه الحث من رسول الله ليبيطل فكرة الجاهلية والانتقاص من المؤمنات الغاليات

كفى يا معشر البشر اوصاكم محمد بالمؤمنات وها انتم تقتلوهن ب أسم الشرفيات .

فلا تتحججوا بالدين فلم يقل الله اضربوهن ، زوجوهن قاصرات ، احرموهن الحياة ، حاربوا المؤمنات

لم يقل ولن يقول لان دين الاسلام هو دين الله والله لا يرضى الة بالحق

{ولم يكن الذكر ك الانثى } المقصد من الاية هو ان اعمال الرجل ليست ك اعمال الانثى وان بنية و بيولوجيا الذكر ليست ك الانثى ، ولا نستطيع المساواة بينهم .

لا نستطيع المساواة بين الذكر والانثى لان كلاهما مختلفان ، لكن لا يمكنكم اطلاقاً حبس انفسنا
 واستصغارنا لأننا بشر لأننا قويات كافيات ان نضع انفسنا بنفسنا ، و غير ذلك ان الله لا يرانا يوم
 الحساب ذكر وانثى بل يرانا بشر امامهم اعمالهم . فلا تحبسوا النساء لان كل ما كانت ارواحهن جديدة
 كلما تعطشن للحياة لدرجة التفكك الديني والثقافي .

وان ردت اكلمك عن النساء فلا بأس ..

ابدأ بمريم العذراء الطاهرة

وترتسم بداخلي عيوني زها حديد الناعسة

وتخط كلماتي قصة فاطمة بنت محمد البانسة

ويظهر بصري بصبرُ زينب البارية

ويأخذني كالأسير مقاومة جميلة بوحيرد الجزائرية

ويقوى قلبي بقوة خديجة عريب المغربية

ويسكن خاطر امل من غادة المطيري السعودية

فهن ليس بعار ، هن الامهات التي تجري من تحت اقدامهن انهار الجنان ، وتضيء بنور قلبها الدجى

فلما تترع روحها بالشجن ؟ فيظهر على محياها الاسى !!

الى جميع نساء العالم اللاتي يشبهن زهرة استوما النادرة
يا نساء المجتمع انهضن لندافع عن انفسنا
هيا ندافع نضطهد هيا نوقف هذا الواد
هنّ انجبنك يا ضعيفاً يا جباناً يا جرد
هن ارضعنك بالمهد من انت لتسرق حَقهن
من انت لتتحكم بهن هن القوارير العظيم كيدهن
هن مريم العذراء امهن هن فاطمة الزهراء قدوة لهن
المؤنسات الغاليات الصالحات الطاهرات ، فداء لكل امرأة مقاومة المجتمع فداء للأمهات الصالحات
فداء لمن وصلت الى القمة واسلامها بقلبها فداء الى اللاتي اشبه ببستان مليء بزهور الهدرانج .

تذبح النساء في بلادنا في وسط النهار مثل النعاج. ولا شيء يتحرك إلا آلة التصوير.

عام ٢٠٢٢ قتلت فتاتين واخرى تشوهه وجهها بسبب ذكور

الاولى. الاميرة مريم

رفضت الزواج بشخص تقدم لها فرمى على وجهها مادة التيزاب فاحترق جمال وجهها لكن جمال روحها غطى على الشكل

الثانية. نيرة اشرف

كذلك رفضت الزواج بزميلها فطعنها بالسكين في وضح النهار وهي خارجة من الجامعة

الثالثة. ايمان رشيد

كذلك قتلت لنفس السبب

#وقفوا الذكورية لطفاً بخلق الله

لنعلم

لنعلم اولاً ان المرأة هي التي تختار شريك حياتها ولها الحرية المطلقة به

لنعلم ثانياً ان الرجولة ليس بتعنيف المرأة وتسليب اقل حقوقها

لنعلم ثالثاً ان المرأة هي حرة اما ان تكمل الدراسة او تقطعها هذه حريتها فقط (اذا كانت فوق السن القانوني)

لنعلم رابعاً ان الحرية الشخصية تكون بحدود الدين والقانون لان واجب المقابل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ف عليه تقبل النصيحة

لنعلم خامساً ان هي كائن لطيف يجب ان تعاملها بود وطيب .

مقدمة ٩

في جولة القصص هنا ستكون اخر رحلة لكم
بفصل المراهقة الذي ينبع من قلب استبرق خالد محمد
لون الفصل هو الوردي الفاتح (الزهور ، الفرح ، الامل)
اتمنى ان تستمعوا في جولاتكم الاخيرة ...

ارهقتني روعي

في فترة من حياتي فقدت السيطرة على عقلي اصبحت اشعر وكان روعي في مكان وعقلي في مكان اخر لا يمت لهذا المكان بأي صلة الدخول لهذا العالم اتعبني كثيراً بدأ عقلي يرهق روعي كان اشبه بانفصال الروح عن الجسد وابتعاد العقل عن الوعي والغوص في اللاوعي ،، نعم انها المراهقة "

كيف لهذه الفترة ان تدخلنا في كهوف مظلمة نواجه فيها كائنات مخيفه متنكرة بزي البشر توهمنا بأنها معنا ولكنها تنتظر الفرصة لتدميرنا ،الكثير منا في هذه الفترة ترهقه نفسه ،كيف ترهقه نفسه؟! تبدأ النفس تنجرف الى ملذات الحياة الكثيرة تبدأ الروح برغبتها للحصول على كل شيء تراه العين ،، اشعر وكأنني لا استطيع الخروج من هذا النفق المظلم ،،كيف لي الخروج منه ؟ وهذا النفق هو حياتي ،

ابتعدت عن الجميع واصبحت سجينه هذا العالم نعم بدأت اشعر انني استسلم للاكتئاب المستمر والبكاء من دون سبب نعم بدأت استسلم للوحدة التي زادتني سوء ،، ماذا افعل روعي تصرخ وجسدي صامت لا احد يسمع صرختي هذه ، ولا اريد ان يسمعها احد ..

عيناى تشرح انهزامات روعي في مواجهة تلك العلاقة السامه ومواجهة تلك الاحلام الكاذبة التي اوهمت نفسي بها {نعم انا قوية قويه جدا }

تلك الكلمات التي كنت ارددها لروعي عند كل خذلان اصابني بسببه .

لكن هذه الكلمات غير كافية

القوة الحقيقية تبدأ في من الروح وإذا الروح هلكت منذ وقت طويل !!

وصلت للنقطة السوداء ذاتها التي اصلها كل مرة ابدأ بها النقاش مع روحي

اهملت جسدي واهملت صحتي ودراستي ومستقبلي من اجل حب بانس ، من اجل نوبة اكتئاب عابرة ، من اجل هجران صديق كنت اظنه ملجا حزني ، من اجل سقوط بسيط في مطبات الحياة كان يجب ان يجعلني اقوى لكنه اهلكني ،

ابتعدت ع الجميع وبدا الجميع يبتعد عني من يتحمل مراهقة لا تملك السيطرة على عقلها؟! كنت ارتاح بالوحدة انا من اخترت ان اكون وحيدة وندمت كالكثير من قراراتي السابقة ،

هل انا غيبه؟؟ لماذا لا استطيع معرفة ما الشيء الذي اهلكني؟

لما كل هذا الاندفاع نحو الخطأ؟؟ وكان الحياة تنتهي غداً !

عقلي نسي كيف يفكر اصبح فقط يطلق الاوامر والجسد ينفذ وانا ضائعة بين ذلك !!

نعم هذا هو النفق المظلم الذي حدثتك عنه انه محطه التفكير التي يجب ان تمر فيها جميع اوامر عقلي قبل تنفيذها ،

فترة قصيرة قادرة على اهلاك جسد تكون في تسع اشهر والكثير من السنوات ليصبح بهذا الحجم ، ارهقتني نفسي لكنها نفسي لا يمكنني التخلي عنها وهجرانها ، يجب ان اقويها لمواجهة هذه العقبات ، مساندها للسير الى الامام واعلمها ان سبب الفشل هو النظر للخلف و ارمم تلك الندبات على روحي لكن لا اخفي اثرها لتبقى تذكروني بمدى قوتي .. ارهقتني نفسي لانني ارهقتها ...

بكاء الروح ..

في منتصف ليلي مظلمة وباردة اشتد بيه البكاء لكنه ليس كأى بكاء عادي كان بكائي هو بكاء بلا دموع ، كان اشبه بصرخات تخرج من روحي انا متأكدة انه ليس بكاء .

جاءت امي على صوت صرختي لتري ماذا حصل لي ، لم اكن في وعيي حينها كان قلبي يرتجف وروحي تتألم كنت التوي على سريري من شدة الالم الذي بداخلي

لم انم تلك الليلة ابدأ كنت ارتعش خوفاً وهلعاً والمأ ايضاً ،

جاء الصباح انا من ايقظت الشمس ذلك اليوم ،استيقظت امي واخبرتني بان اليوم سوف نذهب الى الطبيب قالت انها لا تتحمل بعد صرختي كل ليلي .

كان لقائي الاول ب " بيرلا " وهي طبيبة نفسية كانت لطيفه معي لكنني كنت انتظر حديث امي ينتهي لنذهب كان داخلي يقول لي اذهبي من هنا وكان عقلي لا يريد ان يعود بخير ،

تركنتي امي معها وذهبت .. بدأت تسالني عن اسمي وعمرى وقالت لي تكلمي وكأن امامك مرآة، شعرت في ذلك اليوم وكأن النور بدأ يدخل عتمتي بدأت ابصر عقلي واشعر بروحي ، عندما قلت لها عن نوبات البكاء الغريبة تلك قالت ان ذلك بكاء روح " نعم انا ايضاً استغربت مثلك !!

هل الروح تبكي !!؟

ارواحنا قوية شديدة التحمل لكن عندما تتراكم عليها المصاعب والاحداث والتفكير تفقد السيطرة وتستسلم للانهييار كما حدث معي

هذه الحالة هي احد اعراض الاكتئاب .. اصبحت بيرلا " املي ،، كنت دائماً اعطي طوق النجاة لمن اغرقته الحياة بتقلبات موجاتها، لكن الان انا احتاج ذلك الطوق كي انجو واشعر بالحياة من جديد.

عندما غرقت كانت بيرلا " طوق نجاتي .

نور

نور هو اسمي لكن حياتي معتمة كنت كالشمس اعطيهم نوري لكنني احترق ،كنت شمعه لهم تذوب
روحي لبصروا هم اختطفوا نوري اطفئوا روعي تركوني في عمتي وحيدة ، اولئك الذين اعطيتهم نور
شمسي ، كل منا خذل في هذه الحياة وخاب امه في مواقع عديدة فيها

هذا لا يعني التوقف ادركت لاحقاً ان صعوبات الحياة تصنعنا يهدينا الله هذه الصدمات لنقوى بها لا
لننكسر امامها ، لا باس بالتوقف قليلاً والبكاء احياناً لكن لا نجعل التوقف هذا يطول يجب ان ندرك بأن
الحياة لا تنتظرنا وان من اوقفنا حياتنا لأجلهم اكملوا حياتهم دون الالتفات لنا ، الى متى نبقي في
محطة الوقوف ؟

هل سألنا انفسنا نحن من ننتظر؟؟

الراحل لا يعود علينا الاسراع لبناء جدار سميك ليفصل بيننا وبينهم لكي لا نسمح لهم بالعودة الى
حياتنا ،

كيف لنا ان نسمح بعودة الالم ؟ ونبدأ من جديد العوض الحقيقي الذي يهدينا الله قدرة البدء من جديد
لكن هذه المرة نبدأ من التجربة ، خرجنا من النفق المعتم حاملين معنا دروس كثيرة ،، حاملين بأيدينا
جديدة يملئها الامل ، الان تحررت من القيود بعد البحث الطويل وجدت نفسي .. وبدأت انير دروبي بدل
ان انير طرقاتهم ، انا الشمس وانا النور لأيامي القادمة

نهوض فتاة

جسد بالي يملك من القوى اضعفها يحيط بروح فتاة اتعبتها الحياة ، عانت وتألمت لكنها نجحت نعم
نجحت بالنهوض من جديد لم تنظر الى انها اضاعت سنه من عمرها بسبب الاكتئاب والمشاكل
النفسية التي تسببها فترة المراهقة ولم تنظر الى انها فشلت في الدراسة لهذه السنه ايضاً كانت تنظر
فقط الى انها نهضت وعادة الى الحياة من جديد .

السيء في الامر ليس اننا نسقط بل ان نطيل السقوط نستسلم للألم ولا نساعد انفسنا للنهوض من
جديد .

انها عادت ، تفتحت الازهار على وجهها وعادت ضحكاتهما تملئ الحي عندما نظرت الى عيناها كان
بها بريق الحياة ، بعد كل تلك الانهزامات انتصرت وحاربت مسببات الاكتئاب ابتعدت عن كل الأشخاص
الذين يبعثون الطاقة السلبية اليها بدأت من جديد تركت ذلك الحب البانس الذي حلق فيها الخذلان
واختارت ان تحب نفسها فحب النفس اعظم حباً على الاطلاق ، لا نستطيع ان نحب العالم اذا لم نحب
انفسنا .

الحب الحقيقي ينبع من الداخل عمق الروح ، عندما نحب انفسنا لا شيء يمكنه كسرنا مهما كانت مدى
قوته لأقول لك شيء ربما تراه انت غريباً لكنه حقيقي ،.. " نحن من نكسر ارواحنا او نرممها " ،
كيف؟! هل يمكن لاحد ان يختار الألم لنفسه؟؟!

نعم نحن نختار الألم ونضعه في داخل ارواحنا ربما بأدخال احد لجنتنا لا يستحق ان يكون داخلها فيحولها لجحيم ، او بقرار خاطئ يقلب موازين حياتنا لفوضى لا مهرب منها ، او بالاستمرار بالألم على كل ما رحل وننسى ان لو به خير لأبقاه الله لنا ، او ضعف ايماننا بالله ذلك يعطي الفرصة للأفكار السيئة بالمجيء لنا .

القرب من الله طمئينا ،

لهذا نحن من نهلك انفسنا ،، الوعي ليس له عمر محدد علينا ان نكون اكثر وعياً للحفاظ على داخلنا من العالم الخارجي ، يجب ان نكون اكثر حذراً في اختيار اشخاصنا وقراراتنا لكي نكون اكثر امانا ،، جميل ان نشعر، بالأمان اليس كذلك؟

لا نشعر بالأمان الا اذا كانت ارواحنا امنه ، عندما تكون ارواحنا قلقة نرى العالم يخلوا من الامان لذلك يجب ان نجعل ارواحنا تأمن لنشعر بالأمان الحقيقي ولننجح في اعطائه للعالم .

بعد ان قررت ان اتجاهل كل ما يشعرني بالحزن شعرت بالسلام الداخلي لأنني اقتنعت بأن كل ما يحزنني فهو سيء لي يجب ان اكف عن التمسك به وارميه خارجاً كل ما يشعرني بالحزن ليس مناسب لي لماذا احتفظ به الى الان؟؟ هل يمكن ان احتفظ بفستان مقاسه اصغر من مقاسي؟!

بالتأكيد لا، نفس المبدأ عندما امنت بنفسي لم يعد أي شيء يأتري علي لا انتقاد ولا تنمر ولا حتى فشل بدأت اؤمن بان بعد السقوط المستمر هناك نهضة ليس بعدها سقوط .

في احد ليالي الشتاء الممطرة خرجت لأغني تحت المطر مريحة بقدم الشتاء شعرت بالبرد الشديد يتسلل الى جسدي ، اكملت تلك الليلة ارتجف في فراشي لأنني اصبت بالزكام والحمى ، ذهبت الى الطبيب صباحاً اعطاني الدواء وقال لي " ابتعدي عن مسببات المرض لكي لا تمرضي مجدداً " ، بقيت كلمات ذلك الطبيب تدور في عقلي و اتساءل ،

هل هناك مسببات للألم ؟؟

نعم ليس فقط ارواحنا تصاب الفيروسات ،

داخل هذه الحياة هناك الكثير من الفيروسات التي تتسلل الى ارواحنا في لحظات ضعفنا وتقوى داخلنا لتهاجمنا في ما بعد ، ، يجب ان نحذر مسببات الألم عندما نتألم ليس فقط نذهب للعلاج المؤقت الذي يريحنا فتره ثم يعود الألم " كالبكاء " يجب ان نبحث عن مسببات ذلك الألم لكي لا نشعر به مجدداً قد يكون سببه شخص ، موقف معين ، كلمة جرحت ارواحنا ، واحيانا فعل معين ، مثل ما نحرص على زيادة مناعتنا ضد مسببات الامراض يجب ان نقوي مناعتنا ضد مسببات الألم ، امتلاك ارواحنا المناعة ضد الألم يحميها من اوجاع الحياة ، احيانا نفع في حب ذلك المسبب نستمر بإبقائه داخلنا بالرغم من معرفتنا بانه يهلكنا ،

هل هذا غباء ام ماذا ؟

لا هذا ضعف خلق في داخنا اتجاه ما نحب لكن لا يعني ان نهلك انفسنا من اجل ما نحب ..! فلا شيء
يضاهي العيش وداخلنا روح مطمئنة ،

كيف نكسب المناعة ضد الالم؟ ..

ذلك من كثرة الالم ، . يخلق الله لنا في مراحل حياتنا مواقف واشخاص وافعال تشعرنا بالألم رغم الحذر
منا لعدم الوقوع بها لكننا نقع وذلك لكي نكسب المناعة ضد الالم ، هذه حكمة الله في كل شيء حولنا
لخصها الله بقوله تعالى { عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خيراً لكم } يهدينا الله هذه الالام رحمة بنا
ليقوى

ليقوى الضعيف وبذلك نتجاوز بالمستقبل الالام الكبير ،، يجب ان نفرق بين ان نضع انفسنا داخل الالم
وبين ان يضعنا الله

داخله .. وهذا يكمن في الحذر من مسببات الالم

النهاية

كل شيء ينتهي و كل شيء يرحل يوماً ما ويكون بطيات الماضي حتى الحياة ستنتهي بألوانها وبثقلها.
حتى هذا الكتاب انتهى وانطوت صفحاته بسرعة، كتبناه من ارواح مختلفة و بأساليب مختلفة وقصص
معبرة .

اتمنى ان ينال اعجابكم وتصل اليكم المشاعر التي كتبت بكل صفحة.

وداعاً ...

رُكْن قَهْوَةٍ

كِتَابٌ مُشْتَرَكٌ

المؤلفات

سبأ قصي كاظم

تبارك خالد محمد

فاطمة احمد كاظم

هبة قاسم رزاق

غدير عادل عبد السادة

فاطمة كاظم طويش

رملة علي سعيد

سجى ايمن عدنان

استبرق خالد محمد

مُشرقة الكتاب :
تبارك خالد محمد
تصميم العلاف
فاطمة كاظم طويش

